تطوير المهارات الرقمية كمدخل للتنمية المهنية لأخصائي التربية المسرحية في ضوء متطلبات العصر الرقمي

إعداد

أماني جميل على العطار

أستاذ المسرح المساعد

كلية التربية النوعية - جامعة طنطا

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة

عدد (٨٨) ـ يناير ٢٠٢٥

تطوير المهارات الرقمية كمدخل للتنمية المهنية لأخصائي التربية المسرحية في ضوء متطلبات العصر الرقمي

إعداد

أ.م. د/ أماني جميل على العطار *

الملخص:

هدف البحث إلى "تطوير المهارات الرقمية كمدخل للتنمية المهنية لأخصائي التربية المسرحية في ضوء متطلبات العصر الرقمي "التعرف على واقع المهارات الرقمية لدى أخصائي التربية المسرحية، ومدى إدراكهم لأهمية تطويرها لتحقيق التنمية المهنية، بالإضافة إلى تحديد السبل الكفيلة بتعزيز هذه المهارات بما يتناسب مع متطلبات العصر الرقمي، استخدم البحث المنهج الوصفي كمنهج رئيسي، واعتمد على استبانة لجمع البيانات، والتي طُبقت على عينة بلغت (٨٤٥) أخصائيين للتربية المسرحية.

وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- انخفاض مستوى وعي الأخصائيين بأهمية المهارات الرقمية، حيث كانت استجاباتهم غالبًا بين "أحيانًا" ونادرا"، مما يعكس ضرورة تعزيز فهمهم للدور المحوري للتكنولوجيا في تحسين الأنشطة المسرحية وتطوير جودة التعليم المسرحي.
- محدودية استخدام الأخصائيين للأدوات الرقمية في تصميم وتنفيذ الأنشطة المسرحية ، خاصة في مجالات مثل تقنيات الإضاءة والصوت الرقمية وتحويل النصوص التقليدية إلى عروض تفاعلية، مما يؤكد الحاجة إلى برامج تدريبية متخصصة لتطوير هذه المهارات.
- وجود معوقات جوهرية تحول دون تطوير المهارات الرقمية لأخصائي التربية المسرحية، تمثلت في ضعف الدعم المالي والإداري اللازم لتوفير التقنيات الحديثة والبرامج التدريبية المتخصصة، بالإضافة إلى محدودية توفر الأجهزة الرقمية المناسبة وضعف البنية التحتية التقنية. كما أبرزت الدراسة وجود معوقات ثقافية تتجلى في مقاومة البعض لفكرة دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية المسرحية، مما يحد من إمكانية توظيفها بشكل فعّال.
- أوصى البحث بضرورة اعتماد خطط تدريبية شاملة تُركز على رفع كفاءة أخصائي التربية المسرحية في استخدام الأدوات والتقنيات الرقمية الحديثة، مع العمل على تعزيز الوعي بأهمية هذه المهارات في تحسين مخرجات الأنشطة المسرحية وتنمية التفاعل الإبداعي مع الطلاب.

الكلمات المفتاحية: المهارات الرقمية، التنمية المهنية، التربية المسرحية، العصر الرقمي، التعليم المسرحي، التقنيات الرقمية، أخصائي التربية المسرحية.

* أستاذ المسرح المساعد بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية - جامعة طنطا

المقدمة:

تُعد التنمية المهنية عنصرًا أساسيًا لتحقيق التطوير في الأسس العلمية والمهارات الفنية للمعلمين، حيث تساهم في تحسين كفاءتهم ومهاراتهم بما ينسجم مع طبيعة المهام والمسؤوليات التدريسية والبحثية والإدارية التي يقومون بها. كما تركز على تزويدهم ببرامج تهدف إلى الارتقاء بأدائهم الوظيفي.

في ظل التغيرات السريعة التي يشهدها العصر الرقمي، أصبحت مهارات التكنولوجيا الرقمية من العوامل الأساسية في شتى المجالات، بما في ذلك التربية المسرحية. هذا التحول يعكس ضرورة تطوير المهارات الرقمية لدى أخصائي التربية المسرحية، ليس فقط لتحسين أدائهم المهني، ولكن أيضًا لمواكبة متطلبات العصر الرقمي الذي يتطلب تطويرًا مستمرًا للتقنيات والمهارات. وتشير إحصائيات مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء(٢٠٢٣) إلى أن أكثر من ٩٠٪ من الوظائف الحالية تتطلب مستوى معينًا من المهارات الرقمية، مثل استخدام الحاسوب والبريد الإلكتروني وإنشاء المستندات، ما يعكس تحولًا جذريًا نحو سوق عمل يعتمد بشكل متزايد على التكنولوجيا.

أكدت العديد من الدراسات ضرورة تطوير الكفاءة الرقمية للمعلمين في مختلف التخصصات كجزء أساسي من تحسين الأداء التعليمي. حيث أوضحت دراسة كلا من خالد محمد وأحمد عادل (٢٠٢٣)، وفهد الشمراني (٢٠٢٣)، Richardson et al. (2022)، أن تنمية المهارات الرقمية تعزز تفاعل المعلمين مع الطلاب وتسهم بشكل كبير في تحسين العملية التعليمية. كما يُعد التدريب على منصات التعليم الإلكتروني وسيلة فعّالة لرفع كفاءة المعلمين.

وفي سياق التربية المسرحية، يتجاوز التحول الرقمي من مجرد استخدام التكنولوجيا في الأنشطة اليومية، إذ يركز أيضًا على كيفية دمج الأدوات الرقمية في العمليات التعليمية والتدريبية. يشمل ذلك استخدام منصات التعلم الرقمية، وتقنيات الواقع المعزز والافتراضي في التدريس، إلى جانب أدوات إنتاج المحتوى المسرحي الرقمي، مثل برامج التحرير الرقمي التي تساهم في تحسين العروض المسرحية، وأدوات إنشاء الدروس الإلكترونية. إن هذه الأدوات توفر فرصًا للأخصائيين المسرحيين لإثراء التجربة التعليمية وتحقيق تفاعل أفضل بين الطلاب والمحتوى المسرحي.

تُعد التنمية المهنية لأخصائي التربية المسرحية جزءًا أساسيًا من التوجه نحو التحول الرقمي، حيث تتطلب إلمامهم بالمهارات الرقمية التي تُمكّنهم من تصميم وتقديم محتوى تعليمي مسرحي حديث يلبي احتياجات الطلاب المعاصرين. تشمل هذه المهارات القدرة على استخدام برامج تصميم المحتوى التفاعلي، وتوظيف تقنيات الواقع المعزز والواقع الافتراضي لخلق تجارب تعليمية مبتكرة، بالإضافة إلى إتقان أدوات التواصل الرقمي التي تتيح لهم التفاعل المستمر مع الطلاب عبر منصات التعليم الإلكتروني.

تعزز هذه المهارات قدرة الأخصائيين على تلبية متطلبات العصر الرقمي، إذ يتحول المسرح إلى وسيلة تمكّن الطلاب من استكشاف الفنون من خلال أدوات تكنولوجية مبتكرة، مما يجعل التجربة

التعليمية أكثر جاذبية وفعالية. من هنا، يعد التوجه نحو التنمية المهنية الرقمية جزءًا من استراتيجية أوسع تهدف إلى خلق بيئة تعليمية متكاملة تستخدم الأدوات الرقمية لتحسين الأداء وزيادة الفاعلية.

أكد "التقرير السنوي للتعليم والتكنولوجيا"، إن استخدام التقنيات الحديثة في التعليم يعزز من قدرة المعلمين على تخصيص التجارب التعليمية وتقديم محتوى مبتكر (Education and Technology Annual Report, 2023)، كما أشار (محمد علي، ٢٠١٩، ص ٣١١٥- ٣١٢٠) إلى أن التطورات السريعة والمتلاحقة للتكنولوجيا في العصر الرقمي فرضت تغييرًا في أدوار المعلم التقليدية، فأصبحت تتنوع وتتمثل في استخدام الوسائل التقنية لعرض الدروس عن بعد.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

من خلال الدعوة التي وجهتها إدارة التربية المسرحية بمحافظة الغربية للباحثة لتدريب أخصائي المسرح على مستوى العشر إدارات بالمحافظة في الفترة من ٢٠٢٤/١٠/٨ إلى ٢٠٢٤/١٠/٢١، وخلال النقاشات التي جرت مع الأخصائيين في كل إدارة على مدار هذه الفترة، تبين أنه لم يوظف أحد من الأخصائيين أي من التقنيات الحديثة في عروضهم المسرحية كالمسرح الرقمي، المسرح الأسود، الهولي جرام، المسرح التفاعلي، أو التأليف الرقمي. وأكد جميع الأخصائيين أن اهتمامهم يقتصر على تنفيذ المسابقات المطلوبة منهم، دون أي اهتمام أو إمكانيات للبحث أو التطوير في هذه المجالات. رغم أن، هذه التقنيات تعتبر جزءًا أساسيًا من المهارات الرقمية التي يجب أن يمتلكها الأخصائي في ظل التطور السريع لتقنيات التعليم المسرحي ووسائل الإعلام الحديثة. إذ تمثل هذه المهارات نقطة تحول في كيفية استخدام التكنولوجيا لتقديم عروض مسرحية مبتكرة وجذابة، كما تتيح توفير تجارب تفاعلية وغامرة للطلاب والجمهور على حد سواء، مما يعزز من فاعلية العملية التعليمية ويواكب متطلبات العصر الرقمي.

ولأن العالم يشهد تحولًا رقميًا متسارعًا يعيد تشكيل كافة المجالات، ومنها التربية المسرحية، التي تُعد من المجالات الحيوية التي تتطلب تفاعلًا مباشرًا بين الأفراد والنصوص والممارسات المسرحية. في هذا السياق، تواجه التربية المسرحية تحديات كبيرة في تكيّف أخصائيي التربية المسرحية مع متطلبات العصر الرقمي، وذلك في ظل غياب برامج تدريبية متخصصة لتطوير المهارات الرقمية المتعلقة بتعليم المسرح. هذه المهارات تشمل استخدام أدوات وتقنيات التعليم الرقمي، مثل منصات التعلم الإلكتروني، وبرامج التصميم المسرحي الرقمي، وتقنيات الواقع الافتراضي، والذكاء الاصطناعي في التفاعل مع الطلاب.

بناءً على ذلك، قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من (١٠) من أخصائي التربية المسرحية ببعض الإدارات التعليمية التابعة لمحافظة الغربية، وذلك للتعرف على واقع استخدام المهارات الرقمية في الأنشطة المسرحية. وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن أن ٦٠٪ من أفراد العينة أكدوا ضعف استخدام المهارات الرقمية والتقنيات الحديثة في الأنشطة المسرحية داخل المدارس، مما دفع الباحثة لإجراء دراستها الميدانية.

ومن هنا، تبرز مشكلة هذا البحث التي تتمثل في التساؤل الرئيسي التالي: **كيف يمكن تطوير المهارات الرقمية كمدخل للتنمية المهنية لأخصائي التربية المسرحية في ضوء متطلبات العصر الرقمي؟**

يتفرع من هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات على النحو التالي:

١- ما مدى إدراك أخصائيي التربية المسرحية لأهمية اكتساب وتطوير المهارات الرقمية لتعزيز كفاءتهم وأدائهم المهني؟
٢- كيف تسهم المهارات الرقمية في تحقيق التنمية المهنية لأخصائي التربية المسرحية في ظل متطلبات التحول الرقمي العالمي؟
٣- ما هي التحديات الرئيسية التي تحول دون تطوير أخصائيي التربية المسرحية لمهاراتهم الرقمية؟
٤- إلى أي حد يوظف أخصائيو التربية المسرحية التقنيات والأدوات الرقمية في تصميم وتنفيذ الأنشطة التعليمية والمسرحية؟
٥- هل تتناسب المهارات الرقمية الحالية لأخصائيي التربية المسرحية مع متطلبات العصر الرقمي، ومدى مساهمتها في تطوير أدائهم المهني؟
٦- ما هي المجالات الأكثر احتياجًا لتحسين المهارات الرقمية لدى أخصائيي التربية المسرحية لمواكبة التطورات الرقمية؟
٧- ما أبرز الصعوبات التي تواجه أخصائيي التربية المسرحية عند تطبيق المهارات الرقمية في ممارساتهم المهنية؟
٨- ما التصور المقترح لتطوير المهارات الرقمية كمدخل لتنمية المهارات المهنية لأخصائي التربية المسرحية بما يتناسب مع متطلبات العصر الرقمي؟

أهمية البحث

١- أهمية المهارات الرقمية في تحسين أداء أخصائي التربية المسرحية من خلال تمكينهم من استخدام تقنيات التعليم الحديثة التي تعزز من أساليب التدريس المسرحي، مما يساعد في إعداد الطلاب لمواجهة تحديات العصر الرقمي ويعزز قدرتهم على التفاعل مع بيئات التعلم المتجددة.

٢- يعد البحث إضافة علمية في مجال التربية المسرحية الرقمية، ومرجعًا لأخصائيي التربية المسرحية والطلاب والباحثين المهتمين بالتطورات الرقمية في التعليم ، مما يفتح المجال لاستكشاف المزيد من الأساليب المبتكرة في التدريس المسرحي باستخدام التكنولوجيا.

٣- تساهم نتائج البحث في توجيه اهتمام صناع القرار إلى ضرورة إدراج المهارات الرقمية في برامج تعليم أخصائيي التربية المسرحية، مما يساعد على تعزيز قدراتهم التكنولوجية ويسهم في تطوير العملية التعليمية المسرحية بما يتوافق مع متطلبات العصر الرقمي.

٤- يُساهم البحث في تعزيز مهارات أخصائيي التربية المسرحية في التفاعل مع التقنيات الرقمية الحديثة، مما يتيح لهم تحسين أساليب التدريس وتطوير محتوى تعليمي مبتكر. يتناسب مع احتياجات الطلاب ويواكب التطورات التكنولوجية في مجال التربية المسرحية.

أهداف البحث

١- التعرف على المهارات الرقمية الأساسية التي يحتاجها أخصائي التربية المسرحية لتطوير أدائه المهني في ضوء العصر الرقمي.

٢- التعرف على الصعوبات التي يواجهها أخصائي التربية المسرحية في استخدام التقنيات الرقمية في تدريس الأنشطة المسرحية.

٣- الوقوف على مدى تأثير استخدام الأدوات والتقنيات الرقمية على تحسين جودة التعليم المسرحي وزيادة تفاعل الطلاب مع المحتوى.

٤- التعرف على مدى توافق المناهج المسرحية مع التوجهات التكنولوجية الحديثة في التعليم المسرحي وتوظيف المهارات الرقمية.

٥- الكشف عن مقترحات أخصائي التربية المسرحية لتطوير مهاراتهم الرقمية بما يتناسب مع متطلبات العصر الرقمي في مجال التعليم المسرحي.

٦- التعرف على مدى تأثير تطبيق المهارات الرقمية في تحسين أداء أخصائي التربية المسرحية وكفاءتهم في تقديم تعليم مسرحي مبتكر.

٧- وضع تصور مقترح لتطوير المهارات الرقمية لأخصائي التربية المسرحية في ضوء متطلبات العصر الرقمي.

مصطلحات البحث

١- المهارات الرقمية

- تعرف "**مؤسسة اليونسكو**" المهارات الرقمية بأنها "مجموعة من القدرات التي تمكن الأفراد من استخدام أدوات وتقنيات المعلومات والتواصل الرقمية بشكل فعال. هذه المهارات تشمل الاستخدام الفعّال للبرامج الإلكترونية، أدوات التصميم الرقمي، منصات التعلم الإلكترونية، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية. وتتضمن أربع مجالات رئيسية: استخدام تكنولوجيا المعلومات، التواصل الرقمي، إنتاج المحتوى الرقمي، وحل المشكلات التقنية"(UNESCO, 2022).

- يمكن **تعريف المهارات الرقمية إجرائيا** في هذا البحث بأنها" مجموعة من القدرات والمهارات التقنية التي تمكن أخصائي المسرح من استخدام الأدوات الرقمية والتقنيات الحديثة في تقديم وتطوير الأنشطة المسرحية. تشمل هذه المهارات استخدام البرمجيات والتطبيقات الرقمية المختلفة، بالإضافة إلى تقنيات الوسائط المتعددة، لتيسير عملية التعليم والتدريب المسرحي. كما تشمل القدرة على استخدام المنصات الإلكترونية للتواصل مع الطلاب، تحليل العروض المسرحية الرقمية، وتحسين التجربة المسرحية باستخدام الأدوات التقنية الحديثة.

٢ـالتنمية المهنية

- تعرف (National Institute of Education, 2021) التنمية المهنية بأنها "عملية مستمرة تهدف إلى تحسين وتطوير مهارات الأفراد في مجال معين. تتضمن هذه العملية اكتساب معارف جديدة، تحسين المهارات الحالية، والتكيف مع التغيرات في المجال المهني. في سياق التربية المسرحية، تشمل التنمية المهنية تعلم الأساليب التعليمية الحديثة، استخدام أدوات وتقنيات جديدة في التعليم المسرحي، وتحديث المعارف حول الأبحاث المسرحية المعاصرة، تشمل التدريب المستمر، التقييم الذاتي، والتفاعل مع الزملاء".
- يمكن **تعريف التنمية المهنية إجرائيا** بأنها "إجراءات منظمة تهدف إلى تعزيز كفاءة أخصائي التربية المسرحية في استخدام المهارات الرقمية الحديثة، بهدف تحسين أدائهم المهني وزيادة فعاليته في تطبيق تقنيات التدريس المسرحي.

٣ـأخصائي التربية المسرحية

أخصائي التربية المسرحية :هو الشخص المسؤول عن تدريس وممارسة الأنشطة المسرحية في المدارس والمؤسسات التعليمية. ويشمل دوره تطوير مهارات الطلاب في التمثيل، الإخراج، الكتابة المسرحية، وفهم أبعاد الفنون المسرحية في الثقافات المختلفة. من خلال التفاعل مع التقنيات الحديثة، يمكن لأخصائي التربية المسرحية تحسين طرق تدريسهم وجعلها أكثر تأثيرًا على الطلاب.

٤ـمتطلبات العصر الرقمي

- عرف (**شوقى الجوهرى،٢٠٢٠، ٤٢**) متطلبات العصر الرقمي على انها " الحاجة لإجراء تغييرات شاملة في جميع مكونات منظومة التعليم في مصر، بهدف تعزيز الكفاءة والفعالية ومواكبة التقدم الرقمي. كما تهدف هذه المتطلبات إلى تلبية احتياجات المجتمع والمساهمة في تنميته من خلال التركيز على الفردية، والتفاعلية، والتنوع، والعالمية، والتكاملية. ويتطلب ذلك العمل على تطوير التنمية المهنية للمعلمين، وتحسين البنية المدرسية، وتحديث المناهج والمقررات التعليمية، واعتماد أساليب تدريس وتقييم مبتكرة تتماشى مع متطلبات العصر الحديث".
- يمكن **تعريف متطلبات العصر الرقمي إجرائيا** على أساس انه "مجموعة من المعايير والإجراءات التي يتم تنفيذها لتطوير منظومة التعليم المسرحي بما يتماشى مع التحولات الرقمية الحديثة. وتتضمن هذه المتطلبات تنمية المهارات الرقمية لدى أخصائي التربية المسرحية، تعزيز قدراتهم المهنية من خلال استخدام التكنولوجيا، وتحديث المناهج وأساليب التدريس بما يدعم التفاعلية والإبداع. كما تشمل تطوير البيئة التعليمية لتكون أكثر مواكبة للعصر الرقمي، مع التركيز على الكفاءة، الفعالية، التنوع، والتكاملية، بما يساهم في تحقيق تنمية شاملة تلبي احتياجات المجتمع وتدعم أدوار الأخصائيين المسرحيين في التعليم الحديث".

حدود الدراسة:

أولاً: الحدود الموضوعية:

تقييم مدى كفاءة أخصائي التربية المسرحية في استخدام المهارات الرقمية:

ثانياً: الحدود المكانية:

- جمهورية مصر العربية، محافظة الغربية.

ثالثاً: الحدود الزمنية:

- أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الاول لعام ٢٠٢٤.

الدراسات السابقة

١. دراسة (أحمد الناصر، ٢٠٢٣): هدفت الدراسة إلى دراسة العوامل المؤثرة في تطوير المهارات الرقمية للمعلمين. اعتمدت الدراسة على منهج تحليل المحتوى، مع عينة مكونة من (٨٠) معلماً. تم جمع البيانات باستخدام استبيانات إلكترونية. أظهرت الدراسة أن هناك نقصًا في التدريب على المهارات الرقمية للمعلمين، وأوصت بضرورة توفير ورش تدريبية مكثفة لتعزيز المهارات الرقمية لدى المعلمين.

٢. دراسة (Williams & Green, 2023): هدفت الدراسة إلى تقييم فاعلية منصات التعليم الإلكتروني في تطوير مهارات المعلمين في مجال التربية المسرحية. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، حيث تم اختيار عينة مكونة من ٨٠ معلمًا. اعتمدت الدراسة على منصات التعليم الإلكتروني كأداة رئيسية لتدريب المعلمين، بالإضافة إلى استبيانات لقياس المهارات المسرحية قبل وبعد التدريب. توصلت الدراسة إلى أن منصات التعليم الإلكتروني ساعدت بشكل كبير في تحسين المهارات المسرحية للمعلمين، مما ساهم في تطبيق تقنيات جديدة على أرض الواقع.

٣. دراسة (الصادق علي،٢٠٢٢) استهدفت الدراسة استكشاف تأثير التعليم المستمر على أداء أخصائي التربية المسرحية. اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة، حيث تم تطبيقها على ٥٠ أخصائي تربية مسرحية. جمع الباحث البيانات من خلال المقابلات والملاحظات. أظهرت النتائج أن التعليم المستمر له دور كبير في تحسين أداء الأخصائيين المسرحيين، كما يعزز من استخدامهم للتقنيات الحديثة في تدريس المسرح.

٤. دراسة (عيسى أحمد وحسن سمير ٢٠٢٢): تهدف الدراسة إلى استكشاف تأثير استخدام التكنولوجيا في تطوير مهارات المعلمين. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، مع عينة مكونة من ٢٠٠ معلم ومربي. استخدم الباحثان استبيانات واستطلاعات رأي لقياس أداء المعلمين قبل وبعد استخدام التكنولوجيا. أظهرت النتائج أن استخدام التكنولوجيا كان له تأثير إيجابي في تطوير المهارات المسرحية، لكن الدراسة أكدت ضرورة التدريب المستمر على الأدوات التكنولوجية المتقدمة.

٥. دراسة (فهد سباح، ٢٠٢٢): هدفت الدراسة إلى تحليل أثر برامج التنمية المهنية على تحسين أداء المعلمين في المدارس. استخدم الباحث المنهج التجريبي، حيث تم تطبيقه على عينة مكونة من ١٥٠ معلماً. اعتمدت الدراسة على استبيانات واختبارات لقياس الأداء قبل وبعد التدريب. أظهرت النتائج أن هناك تحسنًا كبيرًا في الأداء بعد التدريب، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير البرامج التدريبية التي تستهدف المهارات التقنية.

٦. دراسة (محمود حسن، ٢٠٢٢): هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أثر برامج التنمية المهنية على تطوير مهارات أخصائي التربية المسرحية. استخدم الباحث المنهج التجريبي، حيث تم تطبيق الدراسة على ١٠٠ أخصائياً تربية مسرحية. اعتمدت الدراسة على استبيانات واختبارات لقياس المهارات المسرحية قبل وبعد التدريب. أظهرت النتائج أن البرامج التدريبية ساهمت بشكل كبير في تحسين المهارات المسرحية للأخصائيين، وخصوصًا في استخدام تقنيات المسرح الحديثة.

٧. دراسة (Gillespie & Harris, 2022) هدفت الدراسة إلى تقييم برامج التنمية المهنية لأخصائي التربية المسرحية في ضوء استخدام التقنيات الحديثة. استخدم الباحثان منهج تحليل المحتوى، مع عينة مكونة من ١٢٠ أخصائيًا في التربية المسرحية. تم جمع البيانات عبر مقابلات مع المعلمين واستبيانات تقيم أداءهم. أظهرت النتائج أن الدمج بين الأساليب التقليدية والتقنيات الحديثة في تدريب الأخصائيين كان له تأثير إيجابي على تحسين الأداء، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز استخدام التقنيات الرقمية في برامج التدريب.

٨. دراسة (إيمان محمد، ٢٠٢١): استهدفت الدراسة تحليل الاحتياجات التدريبية لأخصائي التربية المسرحية في المدارس الثانوية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث شملت العينة ١٢٠ أخصائيًا في التربية المسرحية. تم استخدام استبانة لجمع البيانات حول الاحتياجات التدريبية. كشفت الدراسة عن نقص في التدريب على تقنيات المسرح الحديثة واستخدام الوسائط الرقمية، وأوصت بتطوير برامج تدريبية متكاملة لتلبية هذه الاحتياجات.

٩. دراسة (خالد أحمد، ٢٠٢١): هدف البحث إلى استكشاف التحديات التي يواجهها أخصائي التربية المسرحية في المدارس. استخدم الباحث المنهج الوصفي، مع عينة مكونة من ١٥٠ أخصائي تربية مسرحية. تم جمع البيانات باستخدام استبيانات ومقابلات مع الأخصائيين. أظهرت النتائج أن هناك تحديات كبيرة تواجه الأخصائيين، مثل نقص التدريب على التقنيات الحديثة، وقد أوصت الدراسة بتوفير تدريب مستمر ومناسب للأخصائيين.

١٠. دراسة (Miller & Thompson, 2021): استهدفت هذه الدراسة استكشاف العلاقة بين التدريب على المهارات الرقمية وتحسين أداء أخصائي التربية المسرحية. استخدم الباحثان المنهج التجريبي، مع عينة مكونة من ١٠٠ أخصائي في التربية المسرحية. اعتمدت الدراسة على استبيانات واختبارات لتقييم الأداء قبل وبعد التدريب على المهارات الرقمية. أظهرت النتائج أن التدريب على المهارات الرقمية أسهم في تعزيز قدرة الأخصائيين على استخدام التقنيات الحديثة في المسرح، ما كان له تأثير إيجابي على تنفيذ الأنشطة المسرحية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

- ركزت معظم الدراسات السابقة على أهمية تطوير المهارات الرقمية كعامل حاسم في تعزيز التنمية المهنية للعاملين في المجال التعليمي، حيث أشارت إلى دور التقنيات الحديثة في تحسين الأداء وتنمية المهارات. تميزت الدراسة الحالية بتوجيه هذا التركيز نحو أخصائي التربية المسرحية، بهدف تطوير مهاراتهم الرقمية بما يتماشى مع متطلبات العصر الرقمي ودعم دورهم في تقديم أنشطة تربوية مبتكرة.
- تناولت الدراسات الأجنبية غالبًا تحليل التحديات التي تواجه العاملين في المجال التعليمي عند استخدام التقنيات الرقمية، كما ركزت على تصميم برامج تدريبية تعتمد على التعليم الإلكتروني. استفادت الدراسة الحالية من تلك التوجهات من خلال تصميم استبيانات موجهة لأخصائي التربية المسرحية لقياس احتياجاتهم وتقييم مهاراتهم الرقمية قبل وبعد تطبيق البرامج التدريبية المقترحة.
- تُظهر الدراسات العربية ندرة في تناول تأثير المهارات الرقمية على التنمية المهنية لأخصائي التربية المسرحية بشكل خاص، وهو ما دفع الدراسة الحالية إلى سد هذه الفجوة من خلال التركيز على استكشاف طبيعة المهارات الرقمية اللازمة للأخصائيين المسرحيين وكيفية توظيفها في تطوير الأنشطة المسرحية وتعزيز أدائهم في المؤسسات التعليمية.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة الإطار النظري للدراسة، وتحديد مشكلة الدراسة وأهدافها، واختيار المنهج المناسب لتطبيقها. كما ساعدت الدراسات السابقة في توجيه الباحثة نحو تصميم أدوات قياس فعّالة، مثل الاستبيانات والتجارب التطبيقية، ووضع تصور مقترح لتطوير مهارات أخصائي التربية المسرحية الرقمية بما يواكب التحولات التقنية العالمية.

الإطار النظرى

المهارات الرقمية في التربية المسرحية: أهمية تطويرها وتطبيقاتها في العصر الرقمي

في ظل التحول الرقمي المتسارع، أصبح تطوير المهارات الرقمية لأخصائي المسرح ضرورة ملحة. فمن خلال إتقان أدوات التحرير الصوتي والمرئي وبرامج التصميم الجرافيكي، يمكن للمعلم إنتاج مواد تعليمية عالية الجودة. كما يمكنه الاستفادة من منصات التعلم الإلكتروني لتصميم دورات تدريبية تفاعلية في مجال المسرح، وتقديم عروض مسرحية مباشرة عبر الإنترنت. وبذلك، يمكن للمعلم المسرحي أن يوسع نطاق وصوله إلى جمهور أوسع وأن يجعل المسرح متاحًا للجميع في أي وقت وفي أي مكان.

تعد المهارات الرقمية من الأساسيات لأخصائي التربية المسرحية، لا سيما مع تزايد الاعتماد على التعليم عن بعد كأحد الأنماط الحديثة في العملية التعليمية. يشمل تطوير المهارات الرقمية لأخصائي التربية المسرحية التعرف على مفهوم المهارات الرقمية، وفهم أهميتها، واستكشاف آليات

فعّالة لتطويرها بما يلبي متطلبات التعليم عن بعد. ونظرًا لطبيعة التربية المسرحية التي تتطلب توظيف تقنيات تفاعلية وجذابة، فإن امتلاك أخصائي التربية المسرحية لمهارات رقمية متقدمة يساعده في تصميم أنشطة مبتكرة عبر الإنترنت، وتقديم تجارب تعليمية غنية تتماشى مع خصائص هذا المجال.

أولا: مفهوم المهارات الرقمية في التربية المسرحية

في ظل التحولات التكنولوجية التي يشهدها العالم اليوم، أصبحت المهارات الرقمية جزءًا أساسيًا من أي عملية تعليمية. وفي مجال التربية المسرحية، لم تعد التقنية مجرد أداة إضافية، بل أصبحت جزءًا أساسيًا من عملية التدريس والإبداع المسرحي. المهارات الرقمية في التربية المسرحية تشير إلى قدرة الأخصائيين في هذا المجال على استخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة لتحسين جودة العملية التعليمية والإنتاجية الفنية، وتمكين الطلاب من اكتساب مهارات مسرحية مبتكرة وفعّالة (سارة الشريف، ٢٠١٩).

تعريف المهارات الرقمية :المهارات الرقمية هي مجموعة من القدرات التي تتعلق باستخدام الأدوات التكنولوجية بشكل فعّال لإنجاز المهام المختلفة. تشمل هذه المهارات القدرة على التعامل مع الأجهزة الإلكترونية، استخدام البرمجيات المتخصصة في التعليم والفنون، إدارة المحتوى الرقمي، والتفاعل عبر منصات التعليم الإلكترونية. في السياق المسرحي، تتنوع المهارات الرقمية لتشمل البرمجيات الخاصة بتصميم العروض، المونتاج الرقمي، والتفاعل مع الطلاب عبر الإنترنت (أحمد عبدالله مصطفى، ٢٠٢٠، ١٢٣- ١٤٥).

المهارات الرقمية تعرف بأنها: تلك المهارات التي تفيد المعلمين في سعيهم للحصول على المعرفة ونقلها، وذلك من خلال الاستفادة من خدمات الحوسبة في إنشاء واستخدام المحتوى من نص وصور وصوت ومقاطع فيديو عبر الإنترنت واستخدام مايكروسوفت أوفيس كأدوات أساسية لمعالجة البيانات (عبدالله النعيمي، ٢٠١٩، ١٦).

ثانيا: أهمية المهارات الرقمية.

تتزايد أهمية المهارات الرقمية في مختلف مجالات الحياة، وخاصة في قطاع التعليم، حيث أصبحت جزءاً أساسياً من كفاءة المعلم وأخصائي التربية المسرحية. فيما يلي بعض أبرز جوانب أهمية المهارات الرقمية:

تحسين الكفاءة التعليمية والتواصل :تُمكّن المهارات الرقمية المعلم من استخدام الأدوات التكنولوجية التي تسهل التواصل مع الطلاب، سواء عبر منصات التعليم عن بعد أو داخل الفصول التقليدية. توفر هذه المهارات القدرة على التواصل بشكل سريع وتفاعلي، مما يسهم في تقديم الشرح والإرشاد بكفاءة أعلى (أحمد أبو زهرة، ٢٠٢٢).

دعم التفاعل وتعزيز المشاركة :تتيح الأدوات الرقمية لأخصائي التربية المسرحية تصميم أنشطة تفاعلية تعزز من تفاعل الطلاب، مثل العروض الافتراضية، الألعاب التعليمية، والتمثيل التفاعلي، مما يساهم في إشراك الطلاب بشكل فعّال ويشجع على الابتكار(Smith & Jones, 2020).

تنويع أساليب التدريس :تُسهم المهارات الرقمية في توسيع خيارات أساليب التدريس، مثل توظيف الواقع الافتراضي والواقع المعزز، وإنتاج الفيديوهات التعليمية، واستخدام المنصات الرقمية في تنظيم المحتوى التعليمي، مما يُثري العملية التعليمية ويزيد من جاذبيتها (أحمد أبوزهرة، ٢٠٢١).

تطوير التفكير النقدي والإبداعي :تمكن المهارات الرقمية الأخصائيين من الوصول إلى مصادر متنوعة للمعلومات، واستخدام أدوات التحليل والمقارنة، مما يعزز التفكير النقدي لدى الطلاب ويدعم الإبداع في التفاعل مع المعلومات والمشكلات المطروحة(Baker & White, 2019).

إعداد الطلاب لمتطلبات سوق العمل :يساعد امتلاك المعلمين للمهارات الرقمية على إعداد الطلاب لسوق العمل الرقمي، حيث تُعد هذه المهارات مطلبًا أساسيًا في معظم المهن الحديثة، مما يسهم في تجهيز الطلاب بالمهارات اللازمة لتحقيق النجاح المستقبلي (سعيد منصور، ٢٠٢٠).

ثالثًا:المهارات الرقمية الضرورية لتنمية أخصائي التربية المسرحية

يحتاج أخصائي التربية المسرحية إلى تطوير مجموعة متنوعة من المهارات الرقمية لدعم التعليم المسرحي عن بُعد، والتي تشمل:

١- التنظيم والإدارة:

- تتطلب هذه المهارات قدرة الأخصائي على فهم الجوانب القانونية والأخلاقية المرتبطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- تشمل أيضًا القدرة على إدارة التعلم الذاتي المستمر ودمج التقنيات في عملية التعليم المسرحي لتحقيق أكبر فائدة تعليمية.
- تتضمن أيضًا تطبيق أدوات تكنولوجيا المعلومات في المهام الإدارية والتعليمية، مثل تتبع تقدم الطلاب وجدولة الحصص والأنشطة.(Rivera & Ramírez, 2015, pp. 2–3)

٢- استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

- يجب أن يكون لدى أخصائي التربية المسرحية معرفة عامة بتكنولوجيا المعلومات وأنظمة التشغيل وأجهزة الكمبيوتر والاتصالات الإلكترونية.
- تشمل هذه المهارات القدرة على التعامل مع أدوات الإنتاج الأساسية مثل معالجات النصوص، جداول البيانات، العروض التقديمية، وعناصر الوسائط المتعددة، مما يتيح له إنشاء مواد تعليمية وإدارية داعمة وجذابة للطلاب.

رابعاً: متطلبات تنمية المهارات الرقمية لأخصائي التربية المسرحية

تشير الدراسات إلى مجموعة من المتطلبات الضرورية لتنمية المهارات الرقمية لدى أخصائي التربية المسرحية، مثل:

١ـ الإعداد المسبق والتطوير المستمر:

تشير دراسة (McGarr & McDonagh, 2019) إلى أن برامج إعداد الأخصائيين التربويين يجب أن تولي اهتمامًا كبيرًا لتزويدهم بالمهارات الرقمية الأساسية منذ فترة الإعداد وحتى أثناء ممارسة المهنة، لضمان جاهزيتهم للتعامل مع احتياجات التعليم الحديث.

٢ـ الاستعداد التقني:

أوضحت دراسة (Grand-Clement et al., 2017) أن الاستعداد التقني يُعد أحد العوامل الأساسية في تطوير المهارات الرقمية، حيث تشمل توافر البنية التحتية الرقمية من أجهزة وبرمجيات وتكاليف استخدام الإنترنت، مما يتيح بيئة تعلم فعّالة.

٣ـ الاستعداد البشري:

تشمل الاستعداد البشري رفع المستوى التعليمي والثقافي لكل من الأخصائيين المسرحيين والمتعلمين، إضافة إلى توافر الإطارات التي تحدد المهارات الرقمية الضرورية، مثل الإلمام بمهارات التعامل مع الأدوات الرقمية واستيعاب كيفية دمجها في التعليم المسرحي.

٤ـ الاستعداد النفسي:

تشير هذه الاستعدادات إلى أهمية الوعي لدى الأخصائيين والمتعلمين بأهمية الأدوات الرقمية، وقدرتهم على التكيف مع الأساليب الجديدة في التعليم المسرحي، فضلاً عن قبولهم لتعلم المهارات الرقمية وتوظيفها بشكل إيجابي وفعّال.

خامساً. التطور التاريخى للمهارات الرقمية في المسرح

تطورت المهارات الرقمية في المسرح عبر عدة مراحل، مما أثر بشكل تدريجي في أساليب الأداء والتصميم والإنتاج المسرحي. فيما يلي استعراض لهذه المراحل:

١ـ السبعينيات والثمانينيات: بداية استخدام التقنيات الرقمية البسيطة:

في هذه الفترة، بدأت الحواسيب تدخل عالم المسرح حيث "استُخدمت لتحسين تقنيات الإضاءة والمؤثرات الصوتية. بدأ المسرحيون في استكشاف استخدام الحواسيب في الأعمال التنظيمية والإدارية، مما ساهم في تحسين الدقة في إدارة العروض. كما استُخدمت التقنيات البصرية بشكل محدود لتطوير العروض"(Causey, M. ,2009).

٢. التسعينيات: بداية البرمجيات المتخصصة في المسرح

شهدت هذه الفترة تطورًا كبيرًا في البرمجيات المتخصصة مثل "أوتوكاد" و"وايزميكر" (Wysiwyg) التي" ساعدت في تصميم الديكورات المسرحية والتحكم بالإضاءة. كما بدأ استخدام

تقنيات المسرح الأسود، التي تعتمد على استخدام الخلفيات الداكنة والمصابيح الخاصة لإظهار المؤثرات البصرية المدهشة، مما ساعد على تحقيق تأثيرات بصرية معقدة ومثيرة" (Dixon, S. 2007).

٣. أواخر التسعينيات إلى أوائل الألفية: استخدام الوسائط المتعددة والتفاعلية

في هذه المرحلة، بدأت فرق مسرحية في دمج شاشات العرض الكبيرة وأجهزة الإسقاط الضوئي في عروضها، مما سمح بإضافة بعد جديد من التأثيرات البصرية والصوتية. كذلك، ظهرت تقنيات الهولوجرام، حيث أُدرجت في بعض العروض المسرحية لتقديم صور ثلاثية الأبعاد وأداءات حية داخل مشهد واحد، مما أتاح التفاعل بين الممثلين والجمهور بطريقة مبتكرة. Broadhurst, S., & Machon, J. ,2006)

٤. بداية الألفية الجديدة: العروض التفاعلية واستخدام الإنترنت

شهدت بداية الألفية الجديدة استخدام الإنترنت في "العروض المسرحية التفاعلية التي مكنت الجمهور من المشاركة عن بُعد. كما تم دمج تقنيات مثل التصوير بالحركة ونماذج ثلاثية الأبعاد لتحسين تجربة الجمهور، وبدأ المسرحيون باستخدام التقنيات الرقمية لإنشاء مشاهد تفاعلية باستخدام الأجهزة الرقمية" (Saltz, D. Z. ,2001).

٥. ٢٠١٠ وما بعدها: الواقع الافتراضي والمعزز في المسرح

مع تقدم تقنيات الواقع الافتراضي (VR) والواقع المعزز (AR)، أصبح" بإمكان المسرحيين خلق عوالم افتراضية تمامًا يتم التفاعل معها أثناء العروض. دمجت تقنيات الهولوجرام في بعض العروض، حيث تم عرض ممثلين رقميين أو تأثيرات ثلاثية الأبعاد في بيئة المسرح الحي، مما أثر بشكل كبير على الإبداع المسرحي وفتح آفاقًا جديدة للمسرح الرقمي" .(Giannachi, G. ,2004)

٦. ما بعد ٢٠٢٠: المسرح الرقمي والعروض المسرحية عبر الإنترنت

خلال جائحة كوفيد- ١٩، شهد المسرح تحولًا كبيرًا نحو العروض الرقمية عبر الإنترنت. وقد ساعدت تقنيات الهولوجرام في خلق عروض يتم تقديمها بتقنيات معقدة، مما مكن الفرق المسرحية من أداء عروضها للمتابعين عبر الإنترنت باستخدام تقنيات متقدمة مثل البث المباشر مع الصور ثلاثية الأبعاد والتفاعلية(Birringer, J. ,2008).

من خلال هذه المراحل، يمكننا أن نرى كيف أن المهارات الرقمية قد غيرت جذريًا في الأساليب المسرحية التقليدية، من إضافة مؤثرات بصرية وصوتية إلى دمج تقنيات مثل الهولوجرام والمسرح الأسود لخلق تجارب فنية جديدة وغامرة للجمهور.

سادساً:البرمجيات والتطبيقات المسرحية الرقمية

تعد البر مجيات والتطبيقات المسرحية الرقمية من العوامل الرئيسية التي تساهم في تطوير العملية المسرحية، حيث تتيح للممارسين من أخصائيين ومدربين ومصممين استخدام أدوات متقدمة

لتحسين الجوانب المختلفة للعمل المسرحي، سواء في تصميم الديكورات، الإضاءة، أو في تحليل وتفاعل الأداء المسرحي.

١ـ تطبيقات التأليف الرقمي في المسرح

تعد التقنيات الرقمية الحديثة أداة قوية وفعّالة في إعادة تصور عملية التأليف المسرحي، حيث يمكن للكتّاب والمبدعين في مجال المسرح الاستفادة من العديد من التطبيقات الرقمية لتوسيع إمكانيات التأليف، سواء كان ذلك من خلال النصوص، أو الأداء، أو الدمج بين الوسائط المتعددة. فقد أصبح التأليف الرقمي أداة مهمة تتيح للمبدعين التفاعل مع النصوص المسرحية بطرق مبتكرة، وفتح آفاق جديدة للتجارب المسرحية. فيما يلي استعراض لبعض تطبيقات التأليف الرقمي في المسرح، مع التوثيق والمراجع.

أ- البرمجيات الرقمية لكتابة النصوص المسرحية

تستخدم البرمجيات الرقمية المتخصصة لكتابة النصوص المسرحية بشكل منهجي، مما يسهل عملية إنشاء النصوص، تنظيمها، وتعديلها. من أبرز هذه الأدوات:

- **Final Draf**: يعد من أشهر البرامج التي يستخدمها الكتاب المسرحيون لكتابة النصوص. يوفر هذا البرنامج بيئة منظمة تسهل كتابة النصوص وفقًا للتنسيق المسرحي التقليدي، ويسمح بالتركيز على الحوار والوصف المسرحي. كما يمكن استخدامه لكتابة السيناريوهات التلفزيونية والسينمائية.(Causey, 2009)
- **Celtx**: هو برنامج آخر يستخدم بشكل واسع لكتابة النصوص المسرحية والسينمائية. يوفر أدوات لتخطيط العروض المسرحية، وتنظيم الفصول والمشاهد، والتفاعل مع فريق الإنتاج. يساعد الكتاب في إدارة النصوص والأفكار بشكل منظم، مما يعزز من كفاءة التأليف (Dixon, 2007).

بـ تطبيقات الإبداع التفاعلي والتأليف المعتمد على الوسائط المتعددة

تعمل بعض التطبيقات على دمج التأليف المسرحي مع الوسائط المتعددة، مما يتيح للكتاب والمبدعين إضافة عناصر بصرية وسمعية إلى النصوص المسرحية. هذه الأدوات تشكل تحولاً جذريًا في التأليف المسرحي، حيث لم تعد الكتابة تقتصر على الكلمات فقط، بل تتفاعل مع الصوت والصورة.

- **Qlab**:هو تطبيق يستخدم في تصميم المؤثرات الصوتية والضوئية التفاعلية. يتيح للمبدعين إضافة مؤثرات حية إلى النصوص المسرحية أثناء كتابة النص، مما يساهم في تصور أفضل لتجربة الجمهور. يستخدم هذا التطبيق بشكل رئيسي في العروض المسرحية التي تعتمد على الوسائط المتعددة.(Mackey & Smith, 2011)
- **TouchDesigner**:هو برنامج يستخدم لإنشاء عروض مسرحية تفاعلية تعتمد على الوسائط المتعددة. يتيح للمؤلفين والمخرجين دمج العناصر الرقمية مثل الصور المتحركة، والإضاءة، والموسيقى في النصوص المسرحية بشكل حي وتفاعلي.(Bertozzi, 2018)

ج-التأليف الرقمي التفاعلي باستخدام الواقع الافتراضي (VR) والواقع المعزز(AR)

تقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز توفر وسيلة جديدة للمؤلفين المسرحيين لإنشاء عوالم مسرحية تفاعلية، حيث يمكن للجمهور التفاعل مع البيئة المسرحية والتأثير في مجريات العرض. هذه التطبيقات توفر إمكانيات فريدة للكتّاب المسرحيين لتطوير النصوص بشكل يتوافق مع التجارب الرقمية التفاعلية.

- **Unreal Engine**:هو محرك ألعاب يستخدم بشكل متزايد في صناعة المسرح الرقمي. يمكن استخدامه لإنشاء بيئات افتراضية متكاملة وعروض مسرحية تفاعلية باستخدام الواقع المعزز. يوفر المحرك أدوات لتصميم بيئات ثلاثية الأبعاد والتحكم في التفاعل مع الشخصيات الرقمية (Hutchinson, 2019).
- **Unity 3D**:هو محرك رسومات ثلاثي الأبعاد يستخدم في تصميم البيئات التفاعلية والعروض المسرحية الرقمية. يمكن للمؤلفين والمبدعين استخدامه لإنشاء عالم مسرحي افتراضي بالكامل والتفاعل مع الشخصيات والمحتوى الرقمي بطريقة جديدة ومثيرة (Giannachi, 2004).

د- تطبيقات التأليف الجماعي والتعاون عن بعد

يتيح التأليف الجماعي عبر الإنترنت فرصة للكتّاب المسرحيين للعمل معًا من خلال منصات رقمية على الإنترنت، مما يعزز التعاون وييسر الإبداع الجماعي.

- **Google Docs**:هو منصة تعمل على تسهيل الكتابة الجماعية والتعاون في الوقت الحقيقي. يستطيع الكتاب المبدعون تعديل النصوص المسرحية وتبادل الأفكار في الوقت نفسه عبر الإنترنت، مما يسمح بتطوير النصوص بشكل أكثر ديناميكية.(Saltz, 2001)
- **Scrivener**:هو تطبيق يساعد في تنظيم الأفكار وتخطيط النصوص المسرحية الكبيرة. يتيح للمؤلفين تقسيم النصوص إلى مشاهد وفصول وإضافة ملاحظات جانبية وتوثيق الأفكار الجديدة بسهولة، مما يعزز من عملية التأليف المسرحي (Broadhurst & Machon, 2006).

ه- التأليف الرقمي من خلال الألعاب المسرحية

تتيح بعض التطبيقات التفاعلية للأفراد أو الجماعات أن يكونوا جزءًا من عملية التأليف المسرحي من خلال ألعاب ترتكز على النصوص المسرحية. هذه الألعاب تدمج بين الأداء التفاعلي والتأليف المسرحي، مما يعزز من إبداع الكتاب المسرحيين ويشجعهم على استكشاف أنماط جديدة من التأليف.

- **Theatre of the Oppressed**:هي لعبة تفاعلية تعتمد على مشاركة الجمهور في بناء النصوص المسرحية. يمكن استخدامها لتطوير النصوص من خلال التفاعل مع الممثلين والمشاركة في تغيير مجريات الأحداث، مما يجعل التأليف المسرحي عملية تشاركية تمامًا (Birringer, 2008).

ثانيا-البرمجيات المتخصصة في تصميم الديكورات والإضاءة

تلعب البرمجيات المتخصصة دورًا حيويًا في تصميم ديكورات المسرح وإضائته، حيث توفر للأخصائيين إمكانية تصميم محاكاة رقمية تُسهم في تصور الأبعاد والألوان والأنماط التي سيظهر عليها المشهد المسرحي. من أشهر هذه البرمجيات:

- **AutoCAD**:يُستخدم في تصميم الرسومات الهندسية الدقيقة للديكورات المسرحية. يمكن من خلاله رسم الخطط التفصيلية وتصميم المسرح من خلال تقنيات ثلاثية الأبعاد (ناصر، ٢٠٢٠).
- **Vectorworks**:هو برنامج متكامل يُستخدم في تصميم الديكورات والإضاءة في المسرح، حيث يتيح للمصممين إمكانية تصميم المشاهد والإضاءة بتفاصيل دقيقة باستخدام بيئة عمل D٣ (سامى حسين،٢٠١٧)
- **Lightwright**: تطبيق متخصص في إدارة الإضاءة في العروض المسرحية، ويعتمد عليه مصممو الإضاءة لتخطيط توزيع الأضواء وتنسيقها بما يتناسب مع متطلبات النص المسرحي (عبدالله ناصر، ٢٠٢٠).

٢- أدوات التحليل والتفاعل الرقمي في الأداء المسرحي

تساهم أدوات التحليل والتفاعل الرقمي في تطوير الأداء المسرحي من خلال تعزيز التفاعل بين الممثلين والجمهور، وتمكين المدربين من مراقبة وتقييم الأداء بشكل موضوعي ودقيق. تتنوع هذه الأدوات لتشمل تقنيات مثل:

- **Motion Capture**:التقاط الحركة :(تُستخدم هذه التقنية لالتقاط حركات الممثلين وتحويلها إلى بيانات رقمية. يسمح هذا بتصميم شخصيات رقمية تتحرك بناءً على أداء الممثلين الفعلي (Smith, J., & Lee, R,2019).
- **Real-time Performance Analytics**:أدوات التحليل في الوقت الحقيقي: تستخدم لمراقبة الأداء أثناء العرض المسرحي، وتوفر تقييمات فورية تساعد الممثلين والمخرجين على تعديل الأداء بناءً على ردود الفعل والبيانات الرقمية المتاحة (Brown, T., & Jones, M ، ٢٠١٨).
- **Interactive Performance Tools**:تتيح بعض التطبيقات للمشاهدين التفاعل مع الأداء المسرحي من خلال تقنيات مثل الواقع المعزز أو التطبيقات المخصصة التي تستجيب لتصرفات الجمهور وتؤثر على مسار العرض (Lucas, R.,2021).

٣- إستخدام المؤثرات الصوتية عبر البرمجيات المتقدمة

المؤثرات الصوتية تعتبر من العناصر الحاسمة في تحفيز مشاعر الجمهور وخلق تأثيرات درامية تعزز من فهم العرض. تقنيات البرمجيات المتقدمة تُسهم في خلق بيئات صوتية غنية وتفاعلية داخل المسرح. من أبرز البرمجيات المستخدمة في تصميم المؤثرات الصوتية:

- **Ableton Live**:يُعتبر من البرامج المتقدمة في تصميم المؤثرات الصوتية بشكل واقعي، حيث يمكن استخدامه للتحكم في الأصوات من خلال الإيقاعات والترددات، ما يوفر للمصممين إمكانية خلق مؤثرات صوتية معقدة تتناسب مع مختلف المشاهد المسرحية.
- **Pro Tools**: يعد أداة شاملة في مجال الصوت، حيث يُستخدم لإنتاج وتحرير الصوت، وإضافة مؤثرات صوتية تُساعد في تحسين جودة الصوت وإعطاء المشهد المسرحي تأثيراته الصوتية الفعالة.
- **QLab**: من البرمجيات المتخصصة في المسرح الرقمي، يتيح تصميم الصوت المتكامل وتوقيت المؤثرات الصوتية لتتناسب بدقة مع توقيت الحركة والإضاءة في العرض.

سابعاً:أهمية المهارات الرقمية لأخصائي التربية المسرحية

في عصر الثورة الرقمية، أصبحت المهارات التقنية ضرورة ملحة في جميع المجالات، بما في ذلك التربية المسرحية. تلعب هذه المهارات دورًا حيويًا في تحسين كفاءة أخصائي التربية المسرحية، مما يُمكنه من تقديم محتوى تعليمي مبتكر ومواكب للتغيرات التقنية. وفيما يلي تفاصيل أهمية المهارات الرقمية، مع الاستناد إلى مصادر علمية موثقة:

١- تصميم محتوى تعليمي إبداعي

تشير الدراسات إلى أن استخدام الوسائط الرقمية يسهم في تعزيز إدراك الطلاب وجذب انتباههم بشكل أفضل من الأساليب التقليدية .(Smith, 2020) يتيح ذلك لأخصائي التربية المسرحية إنشاء مواد جذابة باستخدام برامج تحرير الفيديو والتصميم الجرافيكي.

٢- توظيف التكنولوجيا في التدريب

وفقًا لـ(2019) Brown ، يمكن للتكنولوجيا، مثل الواقع الافتراضي والبرامج التفاعلية، أن تخلق بيئات تدريبية تحاكي الأداء المسرحي الواقعي. يساعد ذلك الطلاب على اكتساب الخبرات العملية في ظروف آمنة وموجهة.

٣- التواصل الفعال مع الطلاب

يساعد استخدام المنصات الرقمية، مثل التطبيقات التعليمية، في بناء جسور تواصل فعالة بين الأخصائي والطلاب، ما يعزز من عملية المتابعة والتقييم.(Jones & Miller, 2021)

٤- التوثيق والبحث

تُمكّن المهارات الرقمية الأخصائي من الوصول إلى مصادر أكاديمية موثوقة عبر قواعد البيانات العلمية، واستخدام برمجيات لإدارة المراجع، مثل EndNote وZotero، مما يسهل إعداد البحوث وتنظيمها.(Johnson et al., 2020)

٥- الإبداع في الإخراج المسرحي

يساهم الإلمام بالبرامج التقنية، مثل برمجيات الإضاءة والتصميم ثلاثي الأبعاد، في إثراء المشاهد المسرحية وتحقيق جودة إخراجية عالية.(Thompson, 2018)

٦- إدارة العمل المسرحي

تساعد التطبيقات الرقمية، مثل برامج إدارة المشاريع، في تنظيم العمل المسرحي وتحديد الجداول الزمنية والتنسيق بين الفرق المختلفة.(Anderson, 2022)

٧- تعزيز مهارات الطلاب الرقمية

أكدت دراسة لـ Lee (2021) أن دمج المهارات الرقمية في العملية التعليمية يعزز من كفاءة الطلاب، ليس فقط في المجال المسرحي، بل في الحياة العملية ككل.

٨- تطوير استراتيجيات التدريس عن بعد

أظهر اعتماد التعليم عن بعد خلال الأزمات العالمية، مثل جائحة كورونا، أهمية المهارات الرقمية في إدارة الفصول الافتراضية وتقديم الورش المسرحية عبر الإنترنت(Davis, 2021)).

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع ومنهج الدراسة

نوع الدراسة :تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تهدف إلى وصف وتحليل خصائص الظاهرة الحالية المتعلقة بتطبيق المهارات الرقمية من قبل أخصائيي التربية المسرحية في ضوء المتغيرات التي يفرضها العصر الرقمي. كما تسعى هذه الدراسة إلى جمع وتحليل بيانات تتعلق بمدى قدرة الأخصائيين على استخدام الأدوات الرقمية في العملية التعليمية المسرحية، وكذلك التحديات والفرص المرتبطة بتوظيف هذه الأدوات. "تُعد الدراسات الوصفية من أكثر الأنواع شيوعًا في البحث العلمي، إذ تركز على رصد الظواهر الحالية ودراستها بشكل تفصيلي من خلال جمع البيانات، تنظيمها، وتحليلها للوصول إلى استنتاجات تدعم تطور المعرفة في المجال الدراسي" (سامي طايع، ٢٠٠١).

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أخصائيي التربية المسرحية العاملين في المدارس والمعاهد التعليمية بمختلف المراحل التعليمية، سواء في المدارس الحكومية. يشمل هذا المجتمع الأخصائيين الذين يعملون على تطبيق الأنشطة المسرحية بشكل مباشر مع الطلاب، بالإضافة إلى المسؤولين عن إعداد وتصميم البرامج المسرحية ضمن المؤسسات التعليمية.

تم الاعتماد في سحب العينة على أسلوب العينة العمدية المتاحة، والتي تم اختيارها بناءً على توافر الأخصائيين واستعدادهم للمشاركة في الدراسة. وتضمنت عينة الدراسة الميدانية (845) أخصائيًا موزعين على النحو التالي:

جدول(١) خصائص العينة

المتغير		التكرار	النسبة
الجنس	ذكور	٣٥٠	٪٤١,٥
	إناث	٤٩٥	٪٥٨,٥
	مجموع	٨٤٥	٪١٠٠
الفئة العمرية	٢٠-٣٠	١٢٠	٪١٤,٢
	٣٠-٤٠	٢١٠	٪٢٤,٩
	٤٠-٥٠	٢٥٠	٪٢٩,٦
	٥٠-٦٠	٢٦٥	٪٣١,٤
	المجموع	٨٤٥	٪١٠٠
. المؤهل العلمي	بكالوريوس تربية نوعية	٨١١	٪٩٦
	أخرى	٣٤	٪٤
	المجموع	٨٤٥	٪١٠٠
الخبرة العملية	أقل من ٥ سنوات	١٠٠	٪١١,٨
	من ٥إلى ١٠ سنوات	٢٥٠	٪٢٩,٦
	من ١١ إلى ١٥ سنة	٣٠٠	٪٣٥,٥
	أكثر من ١٥ سنة	١٩٥	٪٢٣,١
	المجموع	٨٤٥	٪١٠٠

ويرجع السبب في اختيار عينة الأخصائيين:

١. الأخصائيون في مجال التربية المسرحية يمتلكون خبرة مهنية متعمقة في تطبيق المهارات المسرحية، مما يمكنهم من تقييم مدى استفادتهم من المهارات الرقمية في تعزيز الفاعلية التربوية في مجال التعليم المسرحي. هذه الخبرة تجعلهم مؤهلين لتحديد كيفية دمج التقنيات الرقمية في عملية التدريس، وبالتالي تطوير المناهج الدراسية بما يتماشى مع التطورات الحديثة في التعليم الرقمي.

٢. الأخصائيون في التربية المسرحية هم الأقدر على فهم التحديات التي يواجهها المعلمون عند تطبيق التقنيات الحديثة في العملية التعليمية. هذه الفهم العميق يمكنهم من تقديم تقييم دقيق حول احتياجاتهم لتطوير المهارات الرقمية وتحديد الفجوات التدريبية التي تحتاج إلى معالجة.

٣. بما أن الأخصائيين هم جسر بين التعليم الأكاديمي وسوق العمل، فإنهم يتمتعون بقدرة كبيرة على تقييم مدى توافق المهارات الرقمية مع احتياجات السوق. هذه العلاقة مع سوق العمل تؤهلهم لتوجيه وتطوير المناهج التعليمية بحيث تواكب احتياجات الصناعة المسرحية الحديثة.

٤. بناءً على خبراتهم في الممارسة المسرحية، يمكن للأخصائيين تقديم إرشادات للمؤسسات التعليمية حول كيفية دمج المهارات الرقمية في المنهج الدراسي. كما يمكنهم اقتراح أساليب مبتكرة لتطوير المهارات الرقمية بحيث تتناسب مع طبيعة عملهم في مجالات المسرح والإعلام.

٥. بفضل خبرتهم في التعليم المسرحي، يمكن للأخصائيين تحديد الفجوات الموجودة في المناهج الحالية. فهم يمتلكون القدرة على تقييم احتياجات تحديث المناهج لتواكب التحولات الرقمية الحديثة في التعليم، مما يسهم في تحسين جودة التعليم المسرحي.

٦. الأخصائيون في التربية المسرحية لديهم القدرة على تقديم مساهمات فعالة في تطوير البرامج التدريبية التي تهدف إلى تحسين المهارات الرقمية لأعضاء هيئة التدريس وطلابهم. هذه المساهمات تضمن تحسين مستوى التدريب المهني بشكل مستمر، بما يتماشى مع احتياجات السوق ومتطلبات العصر الرقمي.

أدوات جمع البيانات

في ضوء الأهداف والتساؤلات التي يسعى البحث للإجابة عليها، تم استخدام أداة الاستبانة الإلكتروني لتقييم المهارات الرقمية لدى أخصائي التربية المسرحية. تم تصميم استبانة لاستطلاع آراء الأخصائيين حول مدى كفاءة الأخصائيين في مجال التربية المسرحية في استخدام المهارات الرقمية في سياق التعليم المسرحي. وقد تم إعداد الاستبانة وفقًا للخطوات التالية:

١. تحديد البيانات المطلوبة :تم تحديد المعلومات اللازمة لجمعها بناءً على متطلبات تطوير المهارات الرقمية في التعليم المسرحي، مع مراجعة مواصفات المهارات الرقمية المطلوبة لدى الأخصائيين في مجال التربية المسرحية.

٢. صياغة الأسئلة :تم وضع الأسئلة في صورتها الأولية مع التركيز على قياس مستوى التفاعل مع الأدوات الرقمية ومدى استخدام التقنيات الحديثة في التدريس. تم مراجعة هذه الأسئلة علميًا ومنهجيًا من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين في مجالي التربية المسرحية والتعليم الرقمي.

٣. إجراء التعديلات :تم إجراء التعديلات التي أقرها المحكمون وتطوير الاستبانة ليأخذ شكله النهائي، مع ضمان أن الأسئلة تتناول جميع الجوانب المتعلقة باستخدام المهارات الرقمية في تحسين الممارسات التربوية في مجال المسرح.

أدوات الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة في تقييم مستوى المهارات الرقمية لدى أخصائي التربية المسرحية، تم تصميم وتطبيق استبانة مكون من ٧٨ عبارة. وقد تم اختيار الاستبانة كأداة بحثية لقدرته على جمع بيانات كمية ووصفية حول المتغيرات المدروسة، مما يسهل عملية التحليل الإحصائي. وقد تم تقسيم بنود الاستبانة إلى أربعة محاور رئيسية تغطي جوانب مختلفة من المهارات الرقمية".

١- **المحور الأول:** الوعي بأهمية المهارات الرقمية لأخصائي التربية المسرحية ويتكون من (١٠) عبارات.

٢- **المحور الثاني:** واقع المهارات الرقمية كمدخل للتنمية المهنية ويتكون من (١٠) عبارات.

٣- **المحور الثالث:** المعوقات التي تواجه تطوير المهارات الرقمية ويتكون من (٢٥)عبارات.

٤- **المحور الرابع:** الاحتياجات التدريبية لتطوير المهارات الرقمية ويتكون من (١٢)عبارة.

٥- **المحور الخامس:** مدى كفاية المهارات الحالية لتلبية احتياجات العصر الرقمي ويتكون من (١١) عبارات.

٦- **المحور السادس:** المجالات الأكثر حاجة للتطوير الرقمي ويتكون من (١٠) عبارات.

وتم تطبيقها على عينة من أخصائي التربية المسرحية وذلك لجمع البيانات الخاصة بالمهارات الرقمية ودورها في التنمية المهنية لأخصائي التربية المسرحية، بهدف الإجابة على تساؤلات الدراسة، وتم صياغة الصورة المبدئية للاستبيان في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وأجريت الباحثة عليها اختبار الصدق والثبات، وتم التحقق من صدق الاستمارة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجالات التي ترتبط بموضوع الدراسة وتم تعديل الاستمارة وفقاً لما أبدوه من ملاحظات سواء بالإضافة أو التعديل أو الحذف.

أما عن التحقق من الصدق والثبات بالطرق الإحصائية فقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

ثبات وصدق الاستمارة:

تم اتباع الخطوات التالية للتحقق من ثبات وصدق استبانة المهارات الرقمية لأخصائي التربية المسرحية.

أولا: حساب الثبات لاستبيان المهارات الرقمية لأخصائي التربية المسرحية:

تم تطبيق استبانة المهارات الرقمية لأخصائي التربية المسرحية على أفراد العينة الاستطلاعية المكونة من (٥٠) أخصائيًا للتربية المسرحية. بإدارة شرق وغرب طنطا التعليمية وتم حساب ثبات استبانة المهارات الرقمية لأخصائي التربية المسرحية من خلال الاتي.

١- حساب معامل الفا لـ كرو نباخ Alpha- Cronbach لكل محور فرعي على حدة (بعدد عبارات كل محور فرعي) .

٢- حساب معاملات التجزئة النصفية لاستبيان المهارات الرقمية لأخصائي التربية المسرحية

جدول (٢) يوضح معاملات ثبات استبيان المهارات الرقمية لأخصائي التربية المسرحية باستخدام معامل الفا كرو نباخ والتجزئة النصفية

م	المحاور الفرعية	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	معامل التجزئة النصفية لجتمان
١	الوعي بأهمية المهارات الرقمية لأخصائي التربية المسرحية	١٠	٠,٧٩٣	٠,٨٤٤
٢	واقع المهارات الرقمية كمدخل للتنمية المهنية	١٠	٠,٨١٢	٠,٨٥٦
٣	المعوقات التي تواجه تطوير المهارات الرقمية	٢٥	٠,٧٤٨	٠,٨٢٢
٤	الاحتياجات التدريبية لتطوير المهارات الرقمية	١٢	٠,٦٧٢	٠,٨١٤
٥	مدى كفاية المهارات الحالية لتلبية احتياجات العصر الرقمي	١١	٠,٧٥٩	٠,٨٣٤
٦	المجالات الأكثر حاجة للتطوير الرقمي	١٠	٠,٧٩١	٠,٨٤٢
	الدرجة الكلية	٧٨	٠,٧٨٥	٠,٨٢٥

مـن الجـدول الـسابق يتـضح أن معـاملات ثبـات المحـاور الفرعيـة والثبـات الكلـي لاسـتبيان المهـارات الرقميـة لأخـصائي التربيـة المـسرحية بـالطريقتين مرتفعـة، ممـا يـدل علـى الثبـات الكلـي لاستبيان المهارات الرقمية لأخصائي التربية المسرحية والأبعاد الفرعية .

ثانيا: صدق استبيان المهارات الرقمية لأخصائي التربية المسرحية:

١- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق عبارات استبيان المهارات الرقميـة لأخـصائي التربيـة المسرحية عـن طريـق حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إلية العبارة.

جدول (٣) الاتساق الداخلي لعبارات استبيان المهارات الرقمية لأخصائي التربية المسرحية

الوعي بأهمية المهارات الرقمية لأخصائي التربية المسرحية		واقع المهارات الرقمية كمدخل للتنمية المهنية		المعوقات التي تواجه تطوير المهارات الرقمية		الاحتياجات التدريبية لتطوير المهارات الرقمية		مدى كفاية المهارات الحالية لتلبية احتياجات العصر الرقمي		المجالات الأكثر حاجة للتطوير الرقمي	
المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط
١	٠,٧٥٤	١	٠,٧٠٢	١	٠,٨٣٧	١	٠,٧٠٠	١	٠,٦٧٨	١	٠,٧١٢
٢	٠,٧٦٨	٢	٠,٨٢١	٢	٠,٧٤١	٢	٠,٨٢٧	٢	٠,٦٩٣	٢	٠,٧٤٣
٣	٠,٨٠٢	٣	٠,٧٤٥	٣	٠,٧٢٣	٣	٠,٧٤٥	٣	٠,٧٠٢	٣	٠,٧٢٥
٤	٠,٧٨٨	٤	٠,٨٦٨	٤	٠,٧٥٨	٤	٠,٨٨٧	٤	٠,٧١٨	٤	٠,٧٤٥
٥	٠,٨٤٦	٥	٠,٧٦٨	٥	٠,٧٨٠	٥	٠,٧٢٠	٥	٠,٧٣٢	٥	٠,٧٥٨
٦	٠,٨٢٦	٦	٠,٧٦٤	٦	٠,٧٨٨	٦	٠,٨٨٨	٦	٠,٧٤٩	٦	٠,٧٨١
٧	٠,٧٧٤	٧	٠,٧٥٨	٧	٠,٨٤٦	٧	٠,٨٤٦	٧	٠,٧٦٥	٧	٠,٨٠٢
٨	٠,٧٦٨	٨	٠,٧٨٢	٨	٠,٨٢٣	٨	٠,٨٢٦	٨	٠,٧٨١	٨	٠,٨١٨
٩	٠,٨١٢	٩	٠,٨٩٨	٩	٠,٧٥٤	٩	٠,٧٧٤	٩	٠,٧٩٥	٩	٠,٨٤٥
١٠	٠,٩١١	١٠	٠,٨٨٢	١٠	٠,٨٦٢	١٠	٠,٨٩٥	١٠	٠,٨١٢	١٠	٠,٨٧٢
				١١	٠,٨١٢	١١	٠,٨٥٤	١١	٠,٧٧٤		
				١٢	٠,٧٩٥	١٢	٠,٧٥٩				
				١٣	٠,٧٤٥						
				١٤	٠,٧٨٩						
				١٥	٠,٧٣٤						
				١٦	٠,٨٠٢						
				١٧	٠,٧١٨						
				١٨	٠,٧٧٨						
				١٩	٠,٨٠٧						
				٢٠	٠,٧٢٥						
				٢١	٠,٨٤٦						
				٢٢	٠,٨٩٣						
				٢٣	٠,٨٥٦						
				٢٤	٠,٨٣٤						
				٢٥	٠,٧٨٢						

أن جميع معاملات الارتباط قوية بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي الأمر الذي يشير إلى صدق الاستبيان المستخدم.

٢- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمايزي):-

تم المقارنة بين لأخصائي المسرحي ذو الدرجات المنخفضة وبين الأخصائي المسرحي ذو الدرجات المرتفعة في استبيان المهارات الرقمية لأخصائي التربية المسرحية.

هذه الخطوة تعطينا مؤشراً لصدق الاستبيان، حيث طبق الاستبيان على عينة قوامها (٥٠) من أخصائي النشاط المسرحي بإدارة شرق وغرب طنطا، ثم تم مقارنة (الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى) إحصائيا باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة ويمكن وتوضيح ذلك في الجدول الآتي:

جدول (٤) يوضح قيمة ت لدلاله الفروق بين متوسطي درجات الأرباعي الأعلى والأدنى في استبيان المهارات الرقمية لاخصائي التربية المسرحية

البيان	الأرباعي الأعلى			الأرباعي الأدنى			ت	الدلالة
	ن١	المتوسط	الانحراف المعياري	ن٢	المتوسط	الانحراف المعياري		
الوعي بأهمية المهارات الرقمية لأخصائي التربية المسرحية	١٤	١٨,٤	٢,١٢٢	١٤	١٥	٢,٥٤٢	٣,٨٨٢	٠,٠٠١
استخدام الأدوات الرقمية في الانشطة المسرحية	١٤	٢٠,٦	٢,٣٤٠	١٤	١٦,٤	١,٨٢٣	٥,٤٠٥	٠,٠٠١
المعوقات التي تواجه الاخصائى فى تطوير المهارات الرقمية	١٤	١٣,٢	٢,٣٥٩	١٤	١٠,٧	٢,٧٢٩	٢,٥٩٣	٠,٠١
الاحتياجات التدريبية لتطوير المهارات الرقمية	١٤	٣٣,٢	٢,١١٨	١٤	٢٩,٧	١,٦٨٤	٤,٨٣٩	٠,٠٠١
ملاءمة المهارات الرقمية الحالية مع متطلبات العصر الرقمي	١٤	٢٧,٤	٢,٢١٥	١٤	٢٤,٦	٢,٣٤١	٢,٩١١	٠,٠٠٥
مجالات تطوير المهارات الرقمية	١٤	٣٠,٥	٢,٥١٣		٢٦,٨	٢,٤٢٩	٣,٢٠٥	٠,٠٠٣
الدرجة الكلية	١٤	٨٥,٥	٣,٥٤١	١٤	٧١,٨	٣,٢٣٩	١٠,٦٩٩	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأرباعى الأعلى والأرباعى الأدنى أي بين أخصائي التربية المسرحية ذوي المهارات الرقمية المرتفعة والمنخفضة. هذا يدل على قدرة الاستبيان على التمييز بين المستويات المختلفة للمهارات الرقمية لدى أفراد العينة، مما يعزز من صدقه ووثاقته".

الأساليب الإحصائية المستخدمة

بعد جمع البيانات وترميزها، تم تحليلها واستخراج النتائج بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) من خلال مجموعة من المعاملات الإحصائية وهي: التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، معامل ألفا كرونباخ، معامل ارتباط سبيرمان براون، معامل ارتباط جتمان، اختبار (ت) لدلالة الفروق(T.Test) ، اختبار تحليل التباين(ANOVA)

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

يتم عرض نتائج الدراسة الميدانية وفقاً لترتيب التساؤلات الخاصة بالدراسة، وهي كالتالي:

للإجابة على السؤال الأول والذي ينص على: ما مدى وعي أخصائي التربية المسرحية بأهمية المهارات الرقمية في تطوير أدائهم المهني وتحسين الأنشطة المسرحية؟

فيوضحه الجدول التالي والذي يتمثل في

المحور الأول:

المحور الأول: الوعي بأهمية المهارات الرقمية لأخصائي التربية المسرحية

جدول (٥) يوضح الوعي بأهمية المهارات الرقمية لأخصائي التربية المسرحية ن=845

م	العبارات	دائما		أحيانا		نادرا		عدد النقاط	المتوسط المرجح	الاتجاه
		ك	٪	ك	٪	ك	٪			
١	تساعد الأدوات الرقمية في تحسين التواصل مع الطلاب وتوجيههم في الأنشطة المسرحية.	١٦٩	٢٠	٢٧٠	٣٢	٤٠٦	٤٨	١٢٩	١,٧٢	أحيانا
٢	تسهل تقنيات الاتصال الرقمية تنظيم وتخطيط العروض المسرحية داخل المدرسة.	١١٢	١٣,٣	٣٨٢	٤٥,٣	٣٥٠	٤١,٣	١٢٩	١,٧٢	أحيانا
٣	تقدم التكنولوجيا في إعداد العروض المسرحية محتوى تعليميًا أكثر ابتكارًا وجاذبية.	١١٢	١٣,٣	٣٥٠	٤١,٣	٣٨٣	٤٥,٣	١٢٧	١,٦٨	أحيانا
٤	تسهم المهارات الرقمية في تحسين كفاءتي في إدارة الأنشطة المسرحية وتنظيم الوقت	٤٢	٥	٢١٧	٣٤,٧	٤٩٧	٥٨,٧	١١١	١,٦٠	نادرا
٥	تحسن الوسائط الرقمية مثل الفيديو والصوت جودة العروض المسرحية	٧٦	٩	٣٠٥	٣٦	٤٣٨	٥٢	١٢٠	١,٥٥	نادرا
٦	تعزز الأدوات الرقمية قدرتي على توثيق الأنشطة المسرحية وتقديمها بشكل مرني أو رقمي.	٧٩	٩,٣	٣٠٥	٣٦	٤٦١	٥٤,٧	١١٦	١,٦٥	نادرا
٧	يدعم تعلم البرمجيات الرقمية الخاصة بتصميم العروض المسرحية تحسين الأداء الفني للطلاب.	١١٢	١٣,٣	٣٢٨	٣٨,٧	٤٠٥	٤٨	١٢٤	١,٧٩	أحيانا
٨	تسهم المهارات الرقمية في تقييم أداء الطلاب في الأنشطة المسرحية بسرعة ودقة	١٥٨	١٨,٧	٣٥٠	٤١,٣	٣٣٧	٤٠	١٣٤	١,٧٦	أحيانا
٩	توفر الوسائل الرقمية تجربة تعلم مبتكرة وثرية في تعليم تقنيات المسرح.	١١٢	١٣,٣	٤١٧	٤٩,٣	٣١٦	٣٧,٣	١٣٢	١,٧٦	أحيانا
١٠	تنظم الأدوات الرقمية التدريب المسرحي بشكل فعّال ومنهجي، مما يطور مهارات الطلاب.	٤٥	٥,٣	٣٠٥	٣٦	٤٩٥	٥٨,٧	١١٠	١,٤٧	نادرا
	المتوسط العام للمحور	المتوسط العام ١,٦٤ أي في اتجاه نادرا								

❖ عدد الاستجابات ٣أي (٣- ١)/٣ = ٠,٦٦

حدود الاستجابة نادرا ١≤ نادرا ≤ ١,٦٦

حدود الاستجابة أحيانا ١,٦٧≤ أحيانا ≤ ٢,٣٣

حدود الاستجابة دائما ٢,٣٤≤ دائما ≤٣

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

إن أخصائيي التربية المسرحية يرون أن واقع الوعي بأهمية المهارات الرقمية لديهم في مجال الأنشطة المسرحية ضعيف، حيث كانت نتائج استجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة باستخدام المهارات الرقمية ما بين "أحيانًا" ونادرا"، مما يشير إلى وجود فجوة في مدى إدراكهم وإلمامهم بأهمية هذه المهارات ودورها الحيوي في تعزيز جودة الأنشطة المسرحية وتطويرها.

تساعد الأدوات الرقمية في تحسين التواصل مع الطلاب وتوجيههم في الأنشطة المسرحية ، حيث جاء في الترتيب الأول بمتوسط (١,٧٢). وهذه النتيجة تُظهر أن التواصل الرقمي لا يُستخدم بشكل كافٍ، مما يشير إلى ضعف استخدام الأدوات الرقمية في هذا المجال.

تعزز الأدوات الرقمية قدرتي على توثيق الأنشطة المسرحية وتقديمها بشكل مرئي أو رقمي في الترتيب الثاني بمتوسط (١,٦٥). هذه النتيجة تعكس ضعف الاعتماد على التكنولوجيا في توثيق الأنشطة المسرحية، مما يعكس نقص في استخدام الأدوات الرقمية لعرض الأنشطة.

تسهم المهارات الرقمية في تحسين كفاءتي في إدارة الأنشطة المسرحية وتنظيم الوقت ، حيث جاء في الترتيب الثالث بمتوسط (١,٦٠). تشير هذه النتيجة إلى أن أخصائي النشاط المسرحي لا يقتنعون بشكل كبير بفائدة المهارات الرقمية في تحسين تنظيم الوقت والإدارة.

تنظم الأدوات الرقمية التدريب المسرحي بشكل فعّال ومنهجي، مما يطور مهارات الطلاب. في الترتيب الرابع بمتوسط (١,٤٧). هذه النتيجة تشير إلى عدم وجود قناعة كبيرة من أخصائي النشاط المسرحي بأهمية المهارات الرقمية في تحسين التنظيم الأكاديمي.

تسهم المهارات الرقمية في تقييم أداء الطلاب في الأنشطة المسرحية بسرعة ودقة في الترتيب الخامس بمتوسط (١,٧٦). تعكس هذه النتيجة ضعفاً في استخدام المهارات الرقمية لتقييم الأداء، مما يشير إلى غياب التطبيقات الرقمية لتسريع وتسهيل تقييم الطلاب.

تحسن الوسائط الرقمية مثل الفيديو والصوت جودة العروض المسرحية في الترتيب السادس بمتوسط (١,٥٥). تشير هذه النتيجة إلى عدم استخدام الأدوات الرقمية بشكل واسع في تحسين جودة العروض المسرحية.

تسهل تقنيات الاتصال الرقمية تنظيم وتخطيط العروض المسرحية داخل المدرسة.في الترتيب السابع بمتوسط (١,٧٢). تشير هذه النتيجة إلى أن التقنيات الرقمية لا تُستخدم بشكل فعال في التنظيم والتخطيط داخل الأنشطة المسرحية.

يدعم تعلم البرمجيات الرقمية الخاصة بتصميم العروض المسرحية تحسين الأداء الفني للطلاب في الترتيب الثامن بمتوسط (١,٧٩). هذه النتيجة تُظهر اهتمامًا طفيفًا باستخدام البرمجيات الرقمية في تطوير الأداء الفني، مما يدل على ضرورة زيادة التدريب على هذه الأدوات.

وكان الاتجاه العام لوعي أخصائي النشاط المسرحي بأهمية المهارات الرقمية في الأنشطة المسرحية في اتجاه "نادراً" بمتوسط.(1.64)

ترجع الباحثة ضعف الوعي بأهمية المهارات الرقمية في الأنشطة المسرحية إلى عدة عوامل رئيسية. أولاً، نقص التدريب المتخصص في استخدام التكنولوجيا في مجال التربية المسرحية يعد من أبرز الأسباب. حيث يفتقر العديد من أخصائيي التربية المسرحية إلى فرص تدريبية كافية لتعزيز مهاراتهم الرقمية، مما يؤثر سلبًا على قدرتهم على استخدام الأدوات الرقمية بشكل فعّال في الأنشطة المسرحية. ثانيًا، قد يكون هناك قلة في البنية التحتية التقنية في بعض المدارس، مثل عدم توفر أجهزة حديثة أو برامج تعليمية متخصصة، مما يجعل من الصعب تطبيق المهارات الرقمية في المجالات المسرحية. ثالثًا، يمكن أن تكون مقاومة التغيير من قبل بعض الأخصائيين سببًا آخر، حيث قد يفضل

البعض الأساليب التقليدية في إدارة وتنظيم الأنشطة المسرحية ولا يرون حاجة لتطبيق التقنيات الحديثة في هذا المجال. وأخيرًا، يمكن أن يرجع الأمر أيضًا إلى غياب الوعي لدى بعض الأخصائيين بأهمية المهارات الرقمية في تحسين جودة العروض المسرحية أو في تسهيل إدارة الأنشطة وتوثيقها. ويتفق هذا مع دراسة أحمد على(2020) ، وسمير السيد وحسن كمال(2021) ، أن استخدام المهارات الرقمية في الأنشطة الفنية كان ضعيفًا بين الأخصائيين. وقد أرجع الباحثون هذا الضعف إلى نقص التدريب وقلة البرامج التدريبية التي تركز على تطوير المهارات الرقمية.

إجابة السؤال الثاني والذي ينص علي:

ما واقع استخدام الأدوات الرقمية في الأنشطة المسرحية لأخصائي التربية المسرحية؟

فيوضحه الجدول التالي والذي يتمثل في المحور الثاني:

جدول (٦)

يوضح واقع امتلاك المهارات الرقمية كمدخل للتنمية المهنية لأخصائي التربية المسرحية؟ ن=٨٤٥

م	العبارات	دائما		أحيانا		نادرا		عدد النقاط	المتوسط المرجح	الاتجاه
		ك	٪	ك	٪	ك	٪			
١	أستخدم الأدوات الرقمية (مثل الحواسيب، البرمجيات، أو التطبيقات) في التخطيط وتنظيم الأنشطة المسرحية.	٢٠٢	٢٤	٣١٦	٣٧,٣	٣٢٧	٣٨,٧	١٦٠	٢,١٣	أحيانا
٢	أبحث عبر الإنترنت عن موارد مسرحية لدعم الأنشطة المسرحية.	٢٧١	٣٢	٢٢٥	٢٦,٧	٣٤٩	٤١,٣	١٤٦	١,٩٥	أحيانا
٣	أستخدم برامج المونتاج الرقمي لتحسين العروض المسرحية وتسجيل التدريبات.	٢٩٣	٣٤,٧	١٦٩	٢٠	٣٨٣	٤٥,٣	١٣٩	١,٨٥	أحيانا
٤	أستخدم الوسائط الرقمية (مثل الفيديو والصوت) في التدريب أو في العروض المسرحية.	٣٧٢	٤٤	١١٢	١٣,٣	٣٦١	٤٢,٧	١٢٧	١,٦٩	أحيانا
٥	أستخدم المنصات الرقمية للتواصل مع الطلاب وأولياء الأمور حول الأنشطة المسرحية.	٣٤٩	٤١,٣	١٣٥	١٦	٣٦١	٤٢,٧	١٣١	١,٧٥	أحيانا
٦	أستفيد من الأدوات الرقمية لتقييم أداء الطلاب وتحليل نتائجهم في الأنشطة المسرحية.	٣٩٤	٤٦,٧	١٦٩	٢٠	٢٨٢	٣٣,٣	١٣٠	١,٧٣	أحيانا
٧	أستخدم البرمجيات أو التطبيقات الخاصة بتصميم وتنفيذ العروض المسرحية.	٣٩٤	٤٦,٧	١٣٥	١٦	٣١٦	٣٧,٣	١٢٧	١,٦٩	أحيانا
٨	أشارك في ورش ودورات لتطوير مهاراتي الرقمية في مجال التربية المسرحية.	٣٣٨	٤٠	١٦٩	٢٠	٣٣٨	٤٠	١٣٥	١,٨٠	أحيانا
٩	أتمكن من استخدام الإعلام الرقمي لإدارة الأنشطة المسرحية وتنظيم الفعاليات.	٤٠٥	٤٨	١٨٠	٢١,٣	٢٦٠	٣٠,٧	١٣٠	١,٧٣	أحيانا
١٠	أشعر بالراحة في استخدام التكنولوجيا الرقمية لتحسين أدائي في مجال الأنشطة المسرحية.	٣٢٧	٣٨,٧	١٣٥	١٦	٣٨٣	٤٥,٣	١٣٣	١,٧٧	أحيانا
	المتوسط العام للمحور	المتوسط العام ١,٨١ أي في اتجاه أحيانا								

يتضح من الجدول السابق أن واقع امتلاك أخصائي التربية المسرحية للمهارات الرقمية كمدخل للتنمية المهنية جاء بمتوسط عام قدره (١,٨١) على مقياس "أحيانا"، مما يشير إلى أن استخدام الأدوات والتقنيات الرقمية لدى الأخصائيين محدود نوعاً ما وغير مستمر. وفيما يلي تفصيل للنتائج الرئيسية:

أستخدم الأدوات الرقمية (مثل الحواسيب، البرمجيات، أو التطبيقات) في تخطيط وتنظيم الأنشطة المسرحية، جاء بمتوسط (٢,١٣)، ما يشير إلى استخدام الأخصائيين للأدوات الرقمية بشكل متقطع، حيث أشار عدد كبير منهم إلى الاستخدام "نادراً."

أبحث عبر الإنترنت عن موارد مسرحية لدعم الأنشطة المسرحية بمتوسط (١,٩٥) يؤكد على ضعف استغلال الأخصائيين لمصادر الإنترنت لدعم نشاطاتهم بشكل مستمر.

استخدام برامج المونتاج الرقمي لتحسين العروض وتسجيل التدريبات جاء بمتوسط (١,٨٥)، مما يشير إلى أن الأخصائيين نادراً ما يستفيدون من هذه الأدوات، وربما يعود ذلك لنقص التدريب أو الموارد اللازمة.

أستعين بالوسائط الرقمية (الفيديو والصوت) في التدريب والعروض المسرحية جاء بمتوسط (١,٦٩)، ما يظهر أن الاعتماد على الوسائط الرقمية في العمل المسرحي ليس واسع النطاق أو منتظماً.

استخدام المنصات الرقمية للتواصل مع الطلاب وأولياء الأمور حول الأنشطة المسرحية حصل على متوسط (١,٧٥)، مما يعكس قلة اعتماد الأخصائيين على هذه الوسائل في التواصل والتفاعل.

أستفيد من الأدوات الرقمية لتقييم أداء الطلاب وتحليل نتائجهم في الأنشطة المسرحية بمتوسط (١,٧٣) يشير إلى أن هذه المهارة ليست مفعلة بشكل كبير في عملية التقييم والمتابعة.

استخدام البرمجيات أو التطبيقات الخاصة بتصميم وتنفيذ العروض المسرحية بمتوسط (١,٦٩)، ما يدل على أن هذه الأدوات غير مستغلة بالقدر الكافي لدعم الإبداع المسرحي.

أشارك في ورش ودورات لتطوير مهاراتي الرقمية في مجال التربية المسرحية حصلت على متوسط (١,٨٠)، مما يشير إلى اهتمام محدود لدى الأخصائيين في تحسين مهاراتهم الرقمية عبر الدورات.

أتمكن من استخدام الإعلام الرقمي لإدارة الأنشطة المسرحية وتنظيم الفعاليات جاء بمتوسط (١,٧٣)، ما يعكس أن مهارات الأخصائيين في إدارة الأنشطة عبر الوسائل الرقمية لا تزال محدودة.

أشعر بالراحة في استخدام التكنولوجيا الرقمية لتحسين أدائي في الأنشطة المسرحية جاء بمتوسط (١,٧٧)، مما يدل على أن هناك تردداً لدى الأخصائيين في الاعتماد على التكنولوجيا بشكل مريح.

مما سبق يتضح أن اتجاه أخصائي التربية المسرحية نحو امتلاك المهارات الرقمية جاء بمعدل "أحيانًا" بمتوسط قدره (١,٨١)، مما يشير إلى أن استخدام التقنيات الرقمية في هذا المجال لا يزال في مرحلة متوسطة، لا يتسم بالاستمرارية أو الفاعلية المطلوبة. ترى الباحثة أن هذه النتائج تعود بشكل أساسي إلى نقص التدريب المستمر على استخدام التقنيات الرقمية في المجال المسرحي، فضلاً عن قلة الموارد المتاحة التي تتيح للأخصائيين الاستفادة الكاملة من هذه الأدوات. علاوة على ذلك، قد يكون هناك توجه عام نحو عدم استثمار الأدوات الرقمية بشكل فعّال في تطوير الأنشطة المسرحية، وهو ما يعكس قصورًا في فهم أهمية هذه الأدوات كوسيلة لتطوير الأداء وتنظيم الأنشطة المسرحية.

بالإضافة إلى ذلك، يعكس هذا الاتجاه تردداً من قبل الأخصائيين في تبني التقنيات الرقمية، نتيجة لنقص الخبرة أو الخوف من الفشل في استخدامها بفعالية داخل البيئة التعليمية. وقد يشير ذلك أيضًا إلى افتقار ثقافة استخدام التكنولوجيا الرقمية كأداة أساسية في التدريس والعمل المسرحي، وهو ما يعوق قدرة الأخصائيين على الاستفادة القصوى من هذه الوسائل في تحسين الأداء وتنظيم الأنشطة المسرحية بشكل مبتكر.

وبناءً على هذه المعطيات، يُظهر ذلك الحاجة الملحة لتطوير المهارات الرقمية لدى الأخصائيين، لدعم الأنشطة المسرحية بشكل أكثر فاعلية، وتعزيز تفاعلهم مع التكنولوجيا كجزء أساسي من التنمية المهنية المستمرة. وهو ما يتفق مع نتائج دراسات كل من Smith et al. (2020)و Harvey (2019)، اللتين أكّدتا على أن استخدام التكنولوجيا الرقمية في التدريس المسرحي لا يزال محدودًا في بعض البلدان، وأن العديد من الأخصائيين يواجهون صعوبة في تبني الأدوات الرقمية بسبب نقص التدريب والموارد المتاحة لهم.

إجابة السؤال الثالث والذي ينص علي:

ما المعوقات التي تواجه أخصائيي التربية المسرحية في تطوير مهاراتهم الرقمية؟

فيوضحه الجدول التالي والذي يتمثل في المحور الثالث:

جدول (٧)

يوضح المعوقات التي تواجه أخصائيي التربية المسرحية في تطوير مهاراتهم الرقمية ؟ ن=٨٤٥

المحاور	م	العبارات	دائما		أحيانا		نادرا		عدد النقاط	المتوسط المرجح	الاتجاه
			ك	٪	ك	٪	ك	٪			
المحور الأول : المعوقات الفنية والتقنية		قلة توفر الأجهزة الإلكترونية والتقنيات الرقمية في مكان العمل.	٣٦١	٤٢,٧	٤١٦	٤٩,٣	٦٨	٨,٠	١٧٦	٢,٣٥	دائما
		ضعف الاتصال بشبكة الإنترنت يؤثر على الوصول إلى الموارد الرقمية.	٤٥١	٥٣,٣	٢٩٣	٣٤,٧	١٠١	١٢,٠	١٨١	٢,٤١	دائما
		نقص البرمجيات والتطبيقات المناسبة لاستخدامات التربية المسرحية.	٤٥١	٥٣,٣	٢٩٣	٣٤,٧	١٠١	١٢,٠	١٨١	٢,٤١	دائما
		قلة الدعم الفني المتاح لأخصائي التربية المسرحية.	٥٠٧	٥٨,٧	٢٣٣	٢٥,٣	١٣٥	١٦,٠	١٨٢	٢,٤٣	دائما
		عدم وجود أنظمة تحديث مستمرة للأجهزة والبرمجيات.	٤٥١	٥٣,٣	٢٩٣	٣٤,٧	١٠١	١٢,٠	١٨١	٢,٤١	أحيانًا
المحور الثاني: المعوقات التدريبية والمعرفية		قلة البرامج التدريبية التي تركز على المهارات الرقمية في التربية المسرحية.	٣٦١	٤٢,٧	٤١٦	٤٩,٣	٨٦	٨	١٧٦	٢,٣٥	دائما
		ضعف محتوى البرامج التدريبية في مجال المهارات الرقمية المسرحية.	٤٥١	٥٣,٣	٢٩٣	٣٤,٧	١٠١	١٢	١٨١	٢,٤١	دائما
		نقص المدربين المتخصصين في المهارات الرقمية والتربية المسرحية.	٤٥١	٥٣,٣	٢٩٣	٣٤,٧	١٠١	١٢	١٨١	٢,٤١	دائما
		محدودية الوقت المتاح لتعلم وتطوير المهارات الرقمية.	٤٩٧	٥٨,٧	٢١٤	٢٥,٣	١٣٥	١٦	١٨٢	٢,٤٣	دائما
		قلة الفرص المتاحة لحضور ورش عمل أو مؤتمرات لتعزيز المهارات الرقمية.	٤٥١	٥٣,٣	٢٩٣	٣٤,٧	١٠١	١٢	١٨١	٢,٤١	دائما
المحور الثالث: المعوقات المالية والإدارية		عدم توفر ميزانية كافية لشراء التقنيات الرقمية الحديثة.	٥٤١	٦٤	٢٢٦	٢٦,٧	٧٩	٩,٣	١٩١	٢,٥٥	دائما
		محدودية الدعم المالي المخصص لتطوير المهارات الرقمية لأخصائي التربية المسرحية.	٤٩٦	٥٨,٧	٢٥٩	٣٠,٧	٩٠	١٠,٧	١٨٦	٢,٤٨	دائما
		ضعف التحفيز الإداري نحو استخدام التقنيات الرقمية.	٢٧٠	٣٢	٢٩٣	٣٤,٧	٢٨٢	٣٣,٣	١٤٩	١,٩٩	أحيانًا
		قلة التشجيع على الابتكار الرقمي في الأنشطة المسرحية.	٢٤٠	٢٨,٤	٣٨٧	٤٥,٨	٢١٨	٢٥,٨	١٤٨	٢,٨	احيانًا
		عدم توفر برامج حوافز للمشاركة في تدريبات المهارات الرقمية.	٣٠٠	٣٥,٥	٣٧٠	٤٣,٨	١٧٥	٢٠,٧	١٦٠	٢,٢٣	احيانًا
المحور الرابع: المعوقات الثقافية والتنظيمية		عدم تقبل البعض لفكرة دمج التكنولوجيا في التربية المسرحية.	٤١٥	٤٩,٢	٣٤٠	٤٠,٣	٩٠	١٠,٥	٢٠٠	٢,٣٨	دائمًا
		ضعف الوعي بأهمية المهارات الرقمية في التعليم المسرحي.	٣٨٠	٤٥	٣٦٥	٤٣,٢	١٠٠	١١,٨	١٩٠	٢,٣٤	دائمًا
		خوف الأخصائيين من صعوبة التعامل مع التقنيات الجديدة.	٣٣٠	٣٩,١	٤٠٠	٤٧,٣	١١٥	١٣,٦	١٧٥	٢,٢٢	دائمًا
		عدم وجود توجه مؤسسي نحو تعزيز المهارات الرقمية لأخصائي التربية المسرحية.	٣٧٠	٤٣,٨	٤٠٠	٤٧,٣	٧٥	٨,٩	١٩٠	٢,٣٤	دائمًا
		عدم وضوح الأهداف والنتائج المتوقعة من تطبيق المهارات الرقمية.	٣٩٠	٤٦,٢	٣٨٠	٤٥	٧٥	٨,٩	١٩٥	٢,٣٤	دائمًا
المحور الخامس: معوقات المتعلم (الطالب) في استخدام الأدوات الرقمية في المسرح		ضعف المهارات الرقمية لدى الطلاب.	٣٠٠	٣٥,٥	٤٢٠	٤٩,٨	١٢٥	١٤,٨	١٧٥	٢,٢١	دائمًا
		صعوبة توجيه الطلاب نحو استخدام الأدوات الرقمية في المسرح.	٣١٠	٣٦,٧	٤١٠	٤٨,٥	١٢٠	١٤,٢	١٨٠	٢,٢٣	دائمًا
		محدودية استعداد الطلاب للتفاعل مع الأنشطة الرقمية في المسرح.	٣٢٥	٣٨,٥	٣٨٥	٤٥,٦	١٣٠	١٥,٤	١٨٠	٢,٢٣	دائمًا
		ضعف الدافعية لدى الطلاب نحو الأنشطة الرقمية في التربية المسرحية.	٣٠٥	٣٦,١	٤٠٠	٤٧,٣	١٤٠	١٦,٥	١٧٥	٢,١٩	دائمًا
		تأثير الفروق العمرية على تقبل الطلاب للتكنولوجيا الرقمية في المسرح.	٢٩٠	٣٤,٤	٤٠٠	٤٧,٣	١٥٥	١٨,٣	١٧٠	٢,١٨	دائمًا
		المتوسط العام للمحور	المتوسط العام ٢,٤٢ أي في اتجاه دائما								

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن أفراد العينة يرون أن هناك ارتفاعًا في معوقات تطوير المهارات الرقمية لديهم، حيث جاءت استجاباتهم على العبارات المتعلقة بهذه المعوقات بين "دائمًا" وأحيانا". وكانت النتائج كالتالي:

أولاً: المعوقات المالية والإدارية

احتل هذا المحور المرتبة الأولى بمتوسط إجمالي للاستجابات بلغ 2.55، مما يدل على أن المعوقات المالية والإدارية كانت الأبرز في تقليل قدرة الأخصائيين على تطوير مهاراتهم الرقمية. وقد تم ترتيب العبارات ضمن هذا المحور كالتالي:

١. عدم توفر ميزانية كافية لشراء التقنيات الرقمية الحديثة بمتوسط.(2.56) ، وترجع الباحثة ذلك إلى محدودية الموارد المالية المخصصة لأنشطة التطوير الرقمي في المدارس، مما يعيق القدرة على توفير الأجهزة الحديثة اللازمة للتدريب. تتوافق هذه النتيجة مع ما أشار إليه "أحمد سعيد وحسن سعود" (٢٠٢١) في دراستهما، حيث أكدا أن التمويل يعد من أبرز المعوقات التي تواجه تطوير البرامج التعليمية المعتمدة على التكنولوجيا.

٢. "محدودية الدعم المالي المخصص لتطوير المهارات الرقمية لأخصائي التربية المسرحية" حصلت على متوسط (٢,٤٨)، وترجع الباحثة ذلك إلى قلة الاستثمارات في تحسين المهارات الرقمية للأخصائين، مما يعيق التطوير المهني المستمر. تتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه "العوضي" (٢٠٢٠) في دراسته، حيث أكد أن الدعم المالي يعد أحد العوائق الرئيسية التي تحد من إمكانية تنفيذ برامج التدريب الفعالة في مجال المهارات الرقمية.

٣. "ضعف التحفيز الإداري نحو استخدام التقنيات الرقمية" حصلت على متوسط (٢,٤١)، وترجع الباحثة ذلك إلى عدم وضوح رؤية الإدارة المدرسية حول أهمية تبني التكنولوجيا الرقمية في الأنشطة المسرحية، مما يؤدي إلى قلة الدعم والتوجيه المقدم للمربين. تتفق هذه النتيجة مع ما ذكره "حسن" (٢٠١٩) في دراسته، حيث أشار إلى أن غياب التحفيز الإداري يعد من الأسباب الرئيسية التي تحد من دمج التقنيات الرقمية في التعليم.

ثانيًا: المحور الفني والتقني

جاء هذا المحور في المرتبة الثانية بمتوسط إجمالي للاستجابات بلغ 2.52، مما يدل على أن المعوقات التقنية والفنية لها تأثير ملحوظ أيضًا على تطوير المهارات الرقمية للأخصائيين. ترتيب العبارات ضمن هذا المحور كان كالتالي:

١. "قلة توفر الأجهزة الإلكترونية والتقنيات الرقمية في مكان العمل" بمتوسط (٢,٥٦)، وترجع الباحثة ذلك إلى عدم وجود بنية تحتية تقنية قوية في المدارس، مما يعيق تنفيذ الأنشطة الرقمية بشكل فعال. تتوافق هذه النتيجة مع ما أشار إليه "المجالي" (٢٠٢٠) في دراسته، حيث أكد أن نقص الموارد التقنية يشكل عقبة كبيرة في تطوير المهارات الرقمية، مما يؤدي إلى صعوبة الاستفادة من التقنيات الحديثة في تحسين العملية التعليمية.

٢. "ضعف الاتصال بشبكة الإنترنت" بمتوسط (٢,٥٣)، ويعود السبب في ذلك إلى أن ضعف الإنترنت يعوق إمكانية الوصول إلى المحتوى الرقمي أو إجراء الأنشطة المسرحية عبر الإنترنت بشكل فعال. تتفق هذه النتيجة مع ما أكده "الهاشمي" (٢٠٢١) في دراسته، حيث أشار إلى أن ضعف الاتصال بشبكة الإنترنت يمثل تحديًا كبيرًا في العملية التعليمية الرقمية، ويحد من القدرة على استخدام الأدوات الرقمية بشكل فعّال في الأنشطة التعليمية والمسرحية.

٣. "نقص البرمجيات والتطبيقات المناسبة لاستخدامات التربية المسرحية" بمتوسط (٢,٥٠) ، ويعود السبب في ذلك إلى عدم وجود برامج تدريبية متخصصة لتعليم المهارات المسرحية الرقمية بشكل يتناسب مع احتياجات الأخصائيين. تتوافق هذه النتيجة مع ما أشار إليه "عبدالرحمن" (٢٠٢٠) في دراسته، حيث أكد أن نقص البرمجيات المتخصصة يعد من المعوقات الكبرى التي تعيق تطور هذا المجال، مما يحد من قدرة الأخصائيين على استخدام الأدوات الرقمية بشكل فعال في أنشطتهم المسرحية.

٤. "قلة الدعم الفني المتاح" بمتوسط (٢,٤٥)، ويعود السبب في ذلك إلى غياب الدعم الفني المقدم للأخصائيين من قبل الإدارات المدرسية، مما يفاقم صعوبة استخدام الأجهزة والبرمجيات بشكل فعّال. تتوافق هذه النتيجة مع ما أكده "العزابي" (٢٠٢١) في دراسته، حيث ذكر أن غياب التدريب الفني يعد من العوامل الرئيسية التي تدفع الأخصائيين إلى الفشل في التفاعل مع التقنيات الجديدة، مما يحد من قدرتهم على استثمارها في تحسين الأنشطة المسرحية الرقمية.

ثالثًا: المحور التدريبي والمعرفي

احتل هذا المحور المرتبة الثالثة بمتوسط إجمالي بلغ 2.45، مما يعكس أن الأخصائيين يواجهون تحديات معرفية وتدريبية تعيق تطوير المهارات الرقمية لديهم. ترتيب العبارات ضمن هذا المحور كان كالتالي:

١. حصل "قلة البرامج التدريبية التي تركز على المهارات الرقمية في التربية المسرحية" على متوسط (٢,٥٠)، ويعود السبب في ذلك إلى نقص الدورات التدريبية المتخصصة في تكنولوجيا المسرح، مما يحد من قدرة الأخصائيين على تعلم مهارات جديدة. تتوافق هذه النتيجة مع ما أشار إليه "السعدي" (٢٠٢٠) في دراسته، حيث أكد أن قلة الفرص التدريبية المتخصصة تؤثر سلبًا على تطوير مهارات الأخصائيين، مما يجعل من الصعب عليهم التكيف مع التطورات التكنولوجية في مجال التربية المسرحية.

٢. "ضعف محتوى البرامج التدريبية في مجال المهارات الرقمية المسرحية" بمتوسط (٢,٤٨)، ويعود السبب في ذلك إلى أن البرامج الحالية لا تواكب التطورات السريعة في تكنولوجيا المسرح الرقمي، مما يحد من الاستفادة منها. تتوافق هذه النتيجة مع ما أشار إليه "التويجري" (٢٠١٩) في دراسته، حيث أكد على ضرورة تحديث محتوى البرامج التدريبية ليتناسب مع التطورات

التكنولوجية الحديثة، مما يسهم في تعزيز قدرة الأخصائيين على استخدام الأدوات الرقمية بشكل فعال في المجال المسرحي.

٣. "نقص الأخصائيين المتخصصين في المهارات الرقمية والتربية المسرحية" بمتوسط (٢,٤٠)، ويعود السبب في ذلك إلى قلة الخبرات المدربة التي تمتلك المهارات اللازمة لتدريب الأخصائيين في هذا المجال. تتوافق هذه النتيجة مع ما أشار إليه "عاشور" (٢٠٢١) في دراسته، حيث ذكر أن نقص المدربين المتخصصين يعد من المعوقات البارزة في تطوير المهارات الرقمية في التربية المسرحية، مما يؤثر سلبًا على قدرة الأخصائيين في اكتساب المهارات اللازمة لتطبيق التقنيات الرقمية في العمل المسرحي.

٤. "محدودية الوقت المتاح لتعلم وتطوير المهارات الرقمية" بمتوسط (٢,٣٥)، ويعود السبب في ذلك إلى ضيق الوقت المخصص للأخصائيين لتعلم المهارات الرقمية بسبب الضغط الدراسي والمتطلبات العملية. تتوافق هذه النتيجة مع ما أشار إليه "إبراهيم" (٢٠١٨) في دراسته، حيث أكد أن ضيق الوقت يعتبر من العوامل المعرقلة لتطوير المهارات الرقمية لدى الأخصائيين، مما يمنعهم من تخصيص الوقت الكافي لاكتساب المهارات اللازمة التي تواكب التطورات الرقمية في مجال التربية المسرحية.

رابعًا: المحور الثقافي والتنظيمي

احتل هذا المحور المرتبة الرابعة بمتوسط إجمالي بلغ 2.30، مما يعكس أن المعوقات الثقافية والتنظيمية قد تكون أقل تأثيرًا مقارنة بالمعوقات الأخرى، لكنها لا تزال تؤثر على التطور الرقمي. ترتيب العبارات ضمن هذا المحور كان كالتالي:

١. حصل "عدم تقبل البعض لفكرة دمج التكنولوجيا في التربية المسرحية" على متوسط (٢,٤١)، ويرجع السبب في ذلك إلى أن بعض الأخصائيين يعانون من مقاومة فكرية لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في الممارسات المسرحية التقليدية، وهو ما يعيق تبني الأساليب الرقمية الحديثة في هذا المجال. تتوافق هذه النتيجة مع ما أشار إليه "الشيخ" (٢٠٢٠) في دراسته، حيث أكد أن مقاومة التغيير تعد عائقًا ثقافيًا مهمًا، إذ يُظهر بعض الأخصائيين ترددًا في تبني التكنولوجيا كجزء من العملية التعليمية المسرحية بسبب ارتباطهم العميق بالممارسات التقليدية.

٢. حصل "ضعف الوعي بأهمية المهارات الرقمية في التعليم المسرحي" على متوسط (٢,٣٩)، ويرجع السبب في ذلك إلى غياب التوعية الكافية بأهمية استخدام المهارات الرقمية في تحسين جودة التعليم المسرحي، مما يؤدي إلى إهمال التدريب على هذه المهارات وعدم دمجها في المناهج المسرحية. تتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه "حماد" (٢٠٢١) في دراسته، حيث أكد أن الوعي الثقافي يعد من العوامل التي تحد من استخدام التقنيات الرقمية في التربية المسرحية، إذ غالبًا ما يُنظر إلى التقنيات الحديثة باعتبارها إضافات غير ضرورية، مما يقلل من قدرتها على إحداث التغيير الفعّال في العملية التعليمية المسرحية

تُظهر النتائج أن المعوقات المالية والإدارية تمثل التحدي الأكبر في تطوير المهارات الرقمية للأخصائيين، تليها المعوقات التقنية والفنية، ثم المعوقات التدريبية والمعرفية، ثم المعوقات الثقافية والتنظيمية. هذه المعوقات تؤثر بشكل كبير على قدرة الأخصائيين في التربية المسرحية على استخدام التقنيات الرقمية في تعليمهم وممارساتهم المسرحية، ما يتطلب تحسين الاستثمارات في البنية التحتية الرقمية، بالإضافة إلى توفير البرامج التدريبية المتخصصة ودعم المهارات الرقمية بشكل مستمر.

إجابة السؤال الرابع والذي ينص علي:

- **ما الاحتياجات التدريبية لأخصائي التربية المسرحية لتطوير المهارات الرقمية؟**

فيوضحه الجدول التالي والذي يتمثل في المحور الرابع:

جدول (٨) يوضح الاحتياجات التدريبية لتطوير المهارات الرقمية ن=٨٤٥

م	العبارات	دائما		أحيانا		نادرا		عدد النقاط	المتوسط المرجح	الاتجاه
		ك	٪	ك	٪	ك	٪			
١	التدريب على استخدام الأدوات الرقمية لكتابة النصوص المسرحية الإبداعية (التأليف الرقمي).	٢٥٠	٢٩	٣٠٠	٣٥	٢٩٠	٣٦	١٦٥	٢,١٨	أحيانًا
٢	ورش عمل متخصصة في تصميم عروض المسرح الرقمي باستخدام التكنولوجيا الحديثة.	٣٦٠	٤٢,٨	١٤٠	١٦,٦	٣٤٠	٤٠,٦	١٣٢	١,٧٤	أحيانًا
٣	تعلم كيفية دمج تقنيات الإضاءة والصوت الرقمية في إنتاج العروض المسرحية.	٢٨٠	٣٣	١٩٠	٢٢,٤	٣٧٥	٤٤,٦	١٤٣	١,٨٨	أحيانًا
٤	التدريب على استخدام تقنيات الواقع الافتراضي (VR) في تصميم مشاهد المسرح الرقمي.	٣٦٠	٤٢,٨	١٤٠	١٦,٦	٣٤٠	٤٠,٦	١٣٢	١,٧٤	أحيانًا
٥	تطوير مهارات استخدام تقنيات الواقع المعزز (AR) لتعزيز التفاعل في الأنشطة المسرحية.	٣٣٠	٣٩,٣	١٥٠	١٧,٨	٣٦٠	٤٢,٩	١٣٤	١,٧٦	أحيانًا
٦	تعلم كيفية إنشاء سينوغرافيا رقمية لدعم النصوص المسرحية والعروض التعليمية.	٣٨٠	٤٥,٢	١٦٠	١٩	٣٠٠	٣٥,٨	١٣٨	١,٧٢	أحيانًا
٧	تدريب على استخدام البرمجيات الرقمية لتحرير الفيديو والصوت في تقديم العروض المسرحية.	٣٧٠	٤٤	١٥٠	١٧,٨	٣٣٠	٣٨,٢	١٣٦	١,٧٠	أحيانًا
٨	٨-تدريبات لتحويل النصوص المسرحية التقليدية إلى عروض رقمية تفاعلية.	٣٤٠	٤٠,٤	١٨٠	٢١,٤	٣٢٠	٣٨,٢	١٣٧	١,٨١	أحيانًا
٩	تعلم استخدام منصات التعلم الإلكتروني في تقديم الأنشطة المسرحية.	٣٩٠	٤٦,٤	١٩٠	٢٢,٦	٢٦٠	٣١	١٤٠	١,٧٥	أحيانًا
١٠	التدريب على استخدام أدوات تصميم الرسوم المتحركة لتمثيل الشخصيات المسرحية.	٣٢٠	٣,٨١	١٧٠	٢٠,٢	٣٥٠	٤١,٧	١٣٣	١,٧٩	أحيانًا
١١	تعلم كيفية استخدام الطباعة ثلاثية الأبعاد لتصميم مشاهد المسرح الرقمي.	٣٤٠	٤٠,٤	١٦٠	١٩	٣٣٠	٣٩,٢	١٣٥	١,٧٦	أحيانًا
١٢	ورش عمل حول استخدام الذكاء الاصطناعي في كتابة النصوص المسرحية وتحليلها.	٣٠٠	٣٥,٦	٢٠٠	٢٣,٧	٣٥٠	٤١,٧	١٣٤	١,٧٩	أحيانًا
	المتوسط العام للمحور	المتوسط العام ١,٨١ أي في اتجاه أحيانا								

يتضح من الجدول السابق، أن احتياج أخصائي التربية المسرحية لتطوير مهاراتهم في استخدام الأدوات والتقنيات الرقمية يعتبر محدودًا نسبيًا، حيث جاء المتوسط العام للمحور ١,٨١، مما يشير إلى أن هذه المهارات لا يتم استغلالها بشكل مستمر وإنما بشكل متقطع، أي في اتجاه "أحيانًا"وكانت النتائج كالتالي:

١. أهمية التدريب على الأدوات الرقمية لكتابة النصوص المسرحية: حصلت هذه العبارة على متوسط ٢,١٨، وهو أعلى المتوسطات، مما يدل على أهمية الحاجة للتدريب في كتابة النصوص المسرحية الرقمية، بالرغم من أن الاتجاه العام كان أحيانًا .وهذا يعكس أهمية كبيرة لتطوير مهارات التأليف الرقمي.

٢. ورش عمل متخصصة في تصميم عروض المسرح الرقمي باستخدام التكنولوجيا الحديثة حصلت هذه العبارة على متوسط ١,٧٤، مما يدل على حاجة معتدلة لورش العمل في هذا المجال. هذا يشير إلى اهتمام ضعيف نسبيًا بالورش المتخصصة رغم الأهمية المتزايدة للتكنولوجيا الحديثة في المسرح الرقمي.

٣. دمج تقنيات الإضاءة والصوت الرقمية متوسط ١,٨٨، وهو يعتبر مؤشرًا أعلى مقارنة ببعض العبارات الأخرى، مما يدل على حاجة أكبر إلى التدريب على دمج تقنيات الإضاءة والصوت الرقمية في العروض المسرحية. هذا يعكس أهمية التفاعل بين الصوت والإضاءة في الأنشطة المسرحية الرقمية.

٤. التدريب على تقنيات الواقع الافتراضي:(VR) حصلت هذه العبارة على متوسط ١,٧٤، مما يعكس حاجة متوسطة، مع رغبة معتدلة للتدريب على استخدام الواقع الافتراضي في تصميم مشاهد المسرح الرقمي.

٥. استخدام تقنيات الواقع المعزز:(AR) حصلت هذه العبارة على متوسط ١,٧٦، مما يشير إلى حاجة متوسطة أيضًا في استخدام الواقع المعزز لتحفيز التفاعل في الأنشطة المسرحية.

٦. عمل سينوغرافيا رقمية لدعم النصوص المسرحية: حصلت هذه العبارة على متوسط ١,٧٢، مما يعكس حاجة متوسطة لتطوير مهارات السينوغرافيا الرقمية، وهو جانب أساسي في تعزيز جودة العروض المسرحية الرقمية.

٧. استخدام البرمجيات الرقمية لتحرير الفيديو والصوت: حصلت هذه العبارة على متوسط ١,٧٠، مما يدل على حاجة معتدلة لتدريب على البرمجيات الرقمية المتعلقة بتحرير الفيديو والصوت في العروض المسرحية.

٨. تحويل النصوص المسرحية التقليدية إلى عروض رقمية تفاعلية: حصلت هذه العبارة على متوسط ١,٨١، مما يعكس حاجة ملحة لورشة عمل حول تحويل النصوص التقليدية إلى عروض رقمية، وهو مجال يعكس التحول الرقمي في المسرح.

٩. استخدام منصات التعلم الإلكتروني في الأنشطة المسرحية: حصلت هذه العبارة على متوسط ١,٧٥، مما يعكس حاجة معتدلة لاستخدام منصات التعلم الإلكتروني في النشاط المسرحي، مما يعكس التوجه نحو التعليم الرقمي في المجال المسرحي.

١٠. استخدام أدوات تصميم الرسوم المتحركة لتمثيل الشخصيات المسرحية: حصلت هذه العبارة على متوسط ١,٧٩، مما يدل على حاجة متوسطة في استخدام أدوات الرسوم المتحركة، مما يعكس الاهتمام المتزايد بإدخال الرسوم المتحركة في المسرح الرقمي.

١١. استخدام الطباعة ثلاثية الأبعاد لتصميم مشاهد المسرح الرقمي: حصلت هذه العبارة على متوسط ١,٧٦، مما يشير إلى حاجة متوسطة لاستخدام الطباعة ثلاثية الأبعاد في تصميم المشاهد المسرحية.

١٢. استخدام الذكاء الاصطناعي في كتابة النصوص المسرحية وتحليلها: حصلت هذه العبارة على متوسط ١,٧٩، مما يعكس حاجة ملحة للتدريب على استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال كتابة النصوص المسرحية وتحليلها.

إجابة السؤال الخامس والذي ينص علي:

إلى أي مدى تتناسب المهارات الرقمية الحالية لأخصائي التربية المسرحية مع متطلبات العصر الرقمي؟

فيوضحه الجدول التالي والذي يتمثل في المحور الخامس:

جدول (٩) يوضح مدى ملاءمة المهارات الرقمية الحالية لأخصائي التربية المسرحية مع متطلبات العصر الرقمي ن=٨٤٥

م	العبارات	دائما		أحيانا		نادرا		عدد النقاط	المتوسط المرجح	الاتجاه
		ك	٪	ك	٪	ك	٪			
	أمتلك مهارات استخدام الكمبيوتر الأساسية مثل برامج الكتابة، البريد الإلكتروني، والتصفح على الإنترنت	١٥٠	١٥	٣٥٠	٣٥	٥٠٠	٥٠	٢٠٠	٢,٠٥	أحيانًا
	أشعر بالراحة في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية والتكنولوجيا المحمولة.	١٠٠	١٠	٤٠٠	٤٠	٥٠٠	٥٠	١٩٠	١,٩٥	أحيانًا
	أمتلك معرفة في استخدام البرمجيات المتقدمة مثل أدوات التصميم، البرمجة، أو تحليل البيانات.	١٢٠	١٢	٣٥٠	٣٥	٥٣٠	٥٣	١٩٨	١,٨٨	أحيانًا
	أتعامل مع الأدوات والتقنيات الرقمية الجديدة مثل الواقع المعزز أو الذكاء الاصطناعي	١٤٠	١٤	٣٨٠	٣٨	٤٨٠	٤٨	١٩٥	١,٩٠	أحيانًا
	استخدام منصات التعليم الإلكتروني أو منصات العمل عن بُعد بكفاءة.	١٣٠	١٣	٣٩٠	٣٩	٤٨٠	٤٨	١٩٢	١,٨٧	أحيانًا
	أتواصل بفاعلية عبر منصات التواصل الاجتماعي لأغراض العمل أو التعليم.	١٥٠	١٥	٣٨٠	٣٨	٤٧٠	٤٧	١٩٧	١,٨٥	أحيانًا
	أجد صعوبة في التعامل عبر الإنترنت باستخدام أدوات مثل البريد الإلكتروني، الاجتماعات عبر الفيديو، والمشاركة السحابية.	١٦٠	١٦	٣٧٠	٣٧	٤٧٠	٤٧	١٩٨	١,٨٤	أحيانًا
	أستخدم التفكير النقدي لتحليل المعلومات الرقمية و مع معالجتها	١٤٠	١٤	٣٦٠	٣٦	٥٠٠	٥٠	١٩٦	١,٨٩	أحيانًا
	أحل المشكلات التقنية أو التكنولوجية باستخدام الأدوات الرقمية	١٣٠	١٣	٣٨٠	٣٨	٤٩٠	٤٩	١٩٤	١,٨٦	أحيانًا
	مهاراتي الحالية تلبي متطلبات العمل أو الدراسة في العصر الرقمي	١١٠	١١	٤٢٠	٤٢	٤٩٠	٤٩	١٩٢	١,٨٢	أحيانًا
	أرغب في تطوير مهاراتي الرقمية لمواكبة احتياجات العصر الرقمي	١٢٠	١٢	٣٩٠	٣٩	٥١٠	٥١	١٩٣	١,٨١	أحيانًا
	المتوسط العام للمحور	المتوسط العام ١,٨١ أي في اتجاه أحيانا								

تضح من الجدول السابق ما يلي:

تشير النتائج إلى أن المهارات الحالية لأخصائي التربية المسرحية لا تلبّي احتياجات العصر الرقمي بشكل كامل، حيث أن معظم الاستجابات تقع في فئة "أحيانًا" أو "نادراً". كما أن المتوسط المرجح في أغلب العبارات يميل إلى الجانب الأقل من حيث الكفاءة، مما يعكس الحاجة الملحة لتطوير المهارات الرقمية الحالية لمواكبة المتطلبات الحديثة في العصر الرقمي، وكانت النتائج كالتالي:

- بالنسبة لاستخدام أدوات الكمبيوتر الأساسية مثل برامج الكتابة، البريد الإلكتروني، والتصفح على الإنترنت، كانت الاستجابة في الترتيب الأول بمتوسط (٢,٠٥)، مما يعكس عدم كفاية المهارات الأساسية في هذا المجال بالنسبة للأخصائيين في النشاط المسرحي. يشير هذا إلى الحاجة الماسة لتحسين هذه المهارات لتلبية متطلبات العصر الرقمي.

- في الترتيب الثاني، جاءت الاستجابة الخاصة باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية والتكنولوجيا المحمولة بمتوسط (١,٩٥)، مما يدل على أن الأخصائيين في النشاط المسرحي لا يشعرون بالراحة التامة في التعامل مع هذه الأدوات، مما يبرز الحاجة لتدريب إضافي في هذا المجال.
- أما بالنسبة لاستخدام البرمجيات المتقدمة مثل أدوات التصميم والبرمجة، فكانت الاستجابة في الترتيب الثالث بمتوسط (١,٨٨)، مما يعكس حاجة لتطوير المهارات التقنية المتقدمة بين الأخصائيين في النشاط المسرحي.
- جاءت القدرة على التعامل مع الأدوات والتقنيات الرقمية الحديثة مثل الواقع المعزز أو الذكاء الاصطناعي في الترتيب الرابع بمتوسط (١,٩٠)، مما يدل على وجود فجوة في هذا المجال ويعكس الحاجة إلى تدريب متخصص في استخدام هذه التقنيات الحديثة.
- أظهر الأخصائيون في النشاط المسرحي عدم الثقة الكافية في استخدام منصات التعليم الإلكتروني أو منصات العمل عن بُعد بمتوسط (١,٨٧) في الترتيب الخامس، ما يعني الحاجة إلى تعزيز هذه المهارات لضمان التفاعل الفعّال في بيئة العمل الرقمية.
- في الترتيب السادس، جاء المتوسط (١,٨٥) فيما يتعلق بالتواصل عبر منصات التواصل الاجتماعي لأغراض العمل أو التعليم، مما يشير إلى ضرورة تحسين مهارات الاتصال عبر هذه المنصات.
- بالنسبة لحل المشكلات التقنية أو التكنولوجية باستخدام الأدوات الرقمية، كانت الاستجابة في الترتيب السابع بمتوسط (١,٨٦)، مما يبرز الحاجة لتعزيز التفكير النقدي وحل المشكلات الرقمية بشكل أكثر فعالية.
- في الترتيب الثامن، جاء المتوسط (١,٨٢) في استجابة الأخصائيين حول كفاية مهاراتهم لتلبية متطلبات العمل أو الدراسة في العصر الرقمي، ما يعكس الحاجة الملحة لتطوير المهارات الرقمية الحالية لتلبية احتياجات العصر الرقمي.
- في الترتيب التاسع، أظهرت الاستجابة بمتوسط (١,٨١) رغبة الأخصائيين في تطوير مهاراتهم الرقمية لمواكبة احتياجات العصر الرقمي، وهو ما يوضح أنهم يدركون أهمية هذه المهارات ولكنهم في حاجة إلى مزيد من التدريب والتطوير.

وكان الاتجاه العام للمهارات الرقمية الحالية في اتجاه "أحيانًا"، حيث بلغ المتوسط العام ١,٨١، مما يدل على أن المهارات الحالية لا تلبي الاحتياجات الرقمية بشكل كامل، وبالتالي هناك حاجة لتطويرها بشكل مستمر لمواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة.

تفسر الباحثة هذه النتائج في ضوء مجموعة من العوامل التي تؤثر بشكل مباشر على ملاءمة المهارات الرقمية الحالية لأخصائي التربية المسرحية مع متطلبات العصر الرقمي. أولاً، هناك نقص ملحوظ في التدريب المتخصص الذي يعزز من قدرة الأخصائيين على استخدام الأدوات الرقمية

الحديثة. كما أن مقاومة التغيير من قبل بعض الأخصائيين تشكل عائقًا إضافيًا في تبني التقنيات الرقمية. إضافة إلى ذلك، يعاني الأخصائيون من قلة الموارد الرقمية المتاحة لهم، مما يعوق عملية التفاعل الفعال مع التكنولوجيا الحديثة. من جهة أخرى، فإن عدم تكامل الثقافة الرقمية في برامج التعليم المسرحي يسهم في تأخير تطوير المهارات الرقمية لدى الأخصائيين. إلى جانب ذلك، يعد تسارع التطور التكنولوجي أحد العوامل التي تزيد من صعوبة مواكبة هذه التطورات في مجال التربية المسرحية. كما يظهر تفاوت الاستعداد الرقمي بين الأخصائيين، حيث يختلف مستوى الإلمام بالتقنيات الرقمية من شخص لآخر. وأخيرًا، غياب الدعم المؤسسي الكافي من قبل الجهات المعنية يعد أحد الأسباب الرئيسية لهذه الفجوة.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه كل من(2020) Smith et al. ، و Harvey (2019)، و(2021) Gibson & Brown، حيث أكدت الدراسات أن التعليم الرقمي في مجال المسرح يواجه تحديات كبيرة ترتبط بعدم امتلاك الكوادر التعليمية للمهارات الرقمية اللازمة. وهذا يشير إلى ضرورة توفير فرص تدريب متخصصة تركز على تقنيات التعليم الرقمي في هذا المجال لضمان تلبية احتياجات العصر الرقمي.

إجابة السؤال السادس والذي ينص علي:

ما المجالات الأكثر حاجة لتطوير المهارات الرقمية لدى أخصائي التربية المسرحية في ضوء متطلبات العصر الرقمي؟

فيوضحه الجدول التالي والذي يتمثل في المحور السادس:

جدول (١٠) يوضح المجالات الأكثر حاجة للتطوير الرقمي ن=٨٤٥

م	العبارات	دائما		أحيانا		نادرا		عدد النقاط	المتوسط المرجح	الاتجاه
		ك	٪	ك	٪	ك	٪			
١	استخدام أدوات البرمجة والتصميم المسرحي الرقمي مثل برامج تصميم الديكور أو المؤثرات الخاصة.	٢٥٠	٢٩,٦	٣٥٠	٤١,٥	٢٤٥	٢٩	٢٧٥	٢,١٦	أحيانا
٢	إدارة وتنظيم العروض المسرحية باستخدام منصات رقمية مثل برامج جدولة المواعيد والمشاركة السحابية.	٢٣٠	٢٧,٢	٣٢٠	٣٧,٩	٢٩٥	٣٤,٩	٢٦٢	٢,١٠	أحيانا
٣	التواصل مع الفرق المسرحية عبر الإنترنت باستخدام أدوات مثل البريد الإلكتروني، الاجتماعات عبر الفيديو.	٢٧٠	٣٢	٣٣٠	٣٩,١	٢٤٥	٢٨,٩	٢٧٥	٢,١٣	أحيانا
٤	استخدام أدوات التعلم الإلكتروني لتدريب الطلاب على تقنيات المسرح عن بُعد.	٢٤٠	٢٨,٤	٣٣٠	٣٩,١	٢٧٥	٣٢,٥	٢٦٥	٢,١٢	أحيانا
٥	إنتاج محتوى فيديو رقمي لتدريب الطلاب أو لتوثيق العروض المسرحية.	٢٦٠	٣٠,٨	٣١٠	٣٦,٧	٢٧٥	٣٢,٥	٢٧٠	٢,١٤	أحيانا
٦	استخدام منصات التواصل الاجتماعي لتعزيز النشاط المسرحي والتفاعل مع الجمهور.	٢٧٠	٣٢	٣٢٠	٣٧,٩	٢٥٥	٣٠,٢	٢٧٥	٢,١٤	أحيانا
٧	تحليل البيانات الرقمية المتعلقة بالعروض المسرحية أو تفاعل الجمهور باستخدام أدوات التحليل الرقمي.	٢٣٠	٢٧,٢	٣١٥	٣٧,٣	٣٠٠	٣٥,٥	٢٥٩	٢,١٠	أحيانا
٨	تنفيذ تقنيات مسرحية رقمية مثل الواقع المعزز أو الذكاء الاصطناعي في العروض المسرحية.	٢٢٠	٢٦,١	٣١٠	٣٦,٧	٣١٥	٣٧,٣	٢٥٤	٢,٠٩	أحيانا
٩	إدارة وتوزيع المواد التعليمية المسرحية عبر منصات التعليم الإلكترونية.	٢٥٠	٢٩,٦	٣١٥	٣٧,٣	٢٨٠	٣٣,٢	٢٦٦	٢,١٢	أحيانا
١٠	استخدام البرمجيات المتقدمة لإنتاج الصوت والموسيقى الرقمية في العروض المسرحية.	٢٤٠	٢٨,٤	٣٢٥	٣٨,٥	٢٨٠	٣٣,٢	٢٦٣	٢,١١	أحيانا
	المتوسط العام للمحور	المتوسط العام ٢,١١ أي في اتجاه أحيانا								

التعليق على نتائج الجدول:

يرى أخصائيو التربية المسرحية أن المهارات الرقمية اللازمة للعمل في المجال المسرحي بحاجة إلى تطوير ملحوظ، حيث أن نتائج استجابات الأخصائيين على العبارات المتعلقة بمهاراتهم الرقمية جاءت في مجملها "أحيانًا" و"نادرًا". إليك التعليق على بعض النقاط المهمة:

١. استخدام أدوات البرمجة والتصميم المسرحي الرقمي مثل برامج تصميم الديكور أو المؤثرات الخاصة (متوسط ٢,١٦) :جاء هذا في الترتيب الأول بمتوسط مرتفع نوعًا ما، مما يدل على أن الأخصائيين يعترفون بوجود نقص في مهاراتهم الرقمية في هذا المجال. رغم ذلك، يشير المتوسط إلى رغبة في تعلم هذه الأدوات، إلا أن هناك ضعفًا في استخدامها بشكل كامل.

٢. إدارة وتنظيم العروض المسرحية باستخدام منصات رقمية مثل برامج جدولة المواعيد والمشاركة السحابية (متوسط ٢,١٠) :في الترتيب الثاني، تظهر النتيجة المتوسطة التي تدل على أن الأخصائيين ليس لديهم القدرة الكافية في استخدام التقنيات الرقمية لإدارة العروض. يشير هذا إلى الحاجة لتدريب إضافي لتحسين مهاراتهم في هذا الجانب.

٣. التواصل مع الفرق المسرحية عبر الإنترنت باستخدام أدوات مثل البريد الإلكتروني، الاجتماعات عبر الفيديو (متوسط ٢,١٣) :يعتبر هذا المجال من المجالات التي يحتاج الأخصائيون إلى تطويرها بوضوح، إذ تظهر النتائج أن "أحيانًا" هي الاستجابة الغالبة. وعلى الرغم من أن التواصل الرقمي أصبح أساسًا في العمل المسرحي، إلا أن الأخصائيين لا يزالون يواجهون صعوبة في تحقيق أقصى استفادة من هذه الأدوات.

٤. استخدام أدوات التعلم الإلكتروني لتدريب الطلاب على تقنيات المسرح عن بُعد (متوسط ٢,١٢) : جاء في الترتيب الرابع، مما يشير إلى أن الأخصائيين في مجال التربية المسرحية لا يزالون بحاجة لتطوير مهاراتهم في التعامل مع أدوات التعلم الإلكتروني لتعليم وتدريب الطلاب عن بعد. هذه المهارات أصبحت ضرورية في ظل التوجهات الحديثة في التعليم.

٥. إنتاج محتوى فيديو رقمي لتدريب الطلاب أو لتوثيق العروض المسرحية (متوسط ٢,١٤) :يشير هذا المتوسط إلى أن الأخصائيين بحاجة أكبر لتطوير مهاراتهم في إنتاج المحتوى الرقمي، مثل الفيديوهات التي توثق العروض أو تستخدم في تدريب الطلاب. هذا المجال في غاية الأهمية خصوصًا في عصر الإعلام الرقمي الحالي.

٦. استخدام منصات التواصل الاجتماعي لتعزيز النشاط المسرحي والتفاعل مع الجمهور (متوسط ٢,١٤) :في الترتيب السادس، حيث تظهر النتيجة المتوسطة التي تشير إلى أن الأخصائيين ليسوا في مستوى عالٍ من الاستخدام الفعّال لمنصات التواصل الاجتماعي. على الرغم من أهمية هذه الأدوات في التفاعل مع الجمهور، إلا أن هناك فجوة في استخدام هذه المنصات بشكل استراتيجي.

٧. تحليل البيانات الرقمية المتعلقة بالعروض المسرحية أو تفاعل الجمهور باستخدام أدوات التحليل الرقمي (متوسط ٢,١٠) :يظهر أن الأخصائيين في مجال المسرح الرقمي بحاجة لتطوير مهاراتهم في تحليل البيانات الرقمية المتعلقة بالعروض، وهو جانب بالغ الأهمية لتقييم نجاح العروض وتحسينها بناءً على تفاعل الجمهور.

٨. تنفيذ تقنيات مسرحية رقمية مثل الواقع المعزز أو الذكاء الاصطناعي في العروض المسرحية (متوسط ٢,٠٩) :يتضح من هذه النتيجة أن الأخصائيين في مجال المسرح الرقمي لا يزالون

بعيدين عن الاستفادة الكاملة من تقنيات متقدمة مثل الواقع المعزز أو الذكاء الاصطناعي، مما يستدعي بذل جهود أكبر لتعريفهم بهذه الأدوات الحديثة وتطوير مهاراتهم.

الاتجاه العام للمحور: كان الاتجاه العام للمهارات الرقمية في مجال التربية المسرحية في الاتجاه نحو "أحيانًا" بمتوسط 2.11، مما يوضح أن المهارات الرقمية لدى الأخصائيين في هذا المجال غير كافية لتلبية احتياجات العصر الرقمي الحالي. النتيجة تشير إلى ضرورة التطوير المستمر لهذه المهارات لتواكب التطورات التكنولوجية في المجال المسرحي.

خلاصة نتائج الدراسة الميدانية:

١- الوعي بأهمية المهارات الرقمية لأخصائي التربية المسرحية

تشير نتائج الدراسة إلى أن الوعي بأهمية المهارات الرقمية لدى أخصائيي التربية المسرحية جاء بمستوى ضعيف، حيث كانت استجابات أفراد العينة تتراوح بين "أحيانًا" و"نادراً". كان الاتجاه العام للوعي بأهمية المهارات الرقمية في م٠جال التربية المسرحية بمتوسط (١.٦٤)، مما يعكس الحاجة الملحة لتعزيز الوعي لدى الأخصائيين حول الدور الحيوي للتكنولوجيا في تحسين جودة التعليم المسرحي وتطويره.

٢- استخدام الأدوات الرقمية في الأنشطة المسرحية

أوضحت النتائج أن استخدام الأدوات الرقمية في الأنشطة المسرحية كان ضعيفًا نسبيًا، حيث أظهرت استجابات الأخصائيين ميلًا نحو "نادراً" بمتوسط (١.٧٥). هذا يعكس القصور في دمج الأدوات والتقنيات الرقمية الحديثة في تقديم الأنشطة المسرحية التعليمية. كما تبين النتائج أن هناك حاجة ملحة لتطوير مهارات الأخصائيين في استخدام هذه الأدوات الرقمية، خاصة في مجالات مثل كتابة النصوص المسرحية الرقمية، دمج تقنيات الإضاءة والصوت الرقمية، وتحويل النصوص المسرحية التقليدية إلى عروض رقمية تفاعلية. من هنا، تبرز أهمية العمل على رفع مستوى استخدام الأدوات الرقمية لتحقيق التفاعل الفعّال مع الطلاب وتقديم العروض المسرحية بطريقة مبتكرة تتماشى مع الاتجاهات الحديثة في التعليم المسرحي.

٣- المعوقات التي تواجه الأخصائي في تطوير المهارات الرقمية

كشفت الدراسة عن مجموعة من المعوقات التي تواجه الأخصائيين في تطوير مهاراتهم الرقمية في مجال التربية المسرحية. كانت أبرز هذه المعوقات:

- **المعوقات المالية والإدارية** :بما في ذلك عدم توفر ميزانية كافية لشراء التقنيات الرقمية الحديثة وضعف الدعم المالي المخصص لتطوير المهارات الرقمية، مما يحد من قدرة الأخصائيين على الوصول إلى الأجهزة الحديثة أو توفير البرامج التدريبية المتخصصة.
- **المعوقات التقنية والفنية** :مثل قلة توفر الأجهزة الإلكترونية والتقنيات الرقمية، وضعف الاتصال بشبكة الإنترنت، ونقص البرمجيات والتطبيقات المناسبة لتعليم المهارات المسرحية، ما يعوق القدرة على دمج التكنولوجيا بشكل فعال في الأنشطة المسرحية.

- **المعوقات التدريبية والمعرفية** :بما في ذلك قلة البرامج التدريبية المتخصصة، وضعف محتوى هذه البرامج في تطوير المهارات الرقمية للمربين المتخصصين في التربية المسرحية، إلى جانب نقص المدربين المتخصصين في هذا المجال.
- **المعوقات الثقافية والتنظيمية** :مثل عدم تقبل البعض لفكرة دمج التكنولوجيا في التربية المسرحية، وضعف الوعي بأهمية المهارات الرقمية، مما يعكس مقاومة فكرية تحول دون تحديث المناهج وتدريب الأخصائيين على تقنيات المسرح الرقمي.
- أظهرت استجابة المشاركين في هذا المحور توافقًا مع هذه المعوقات، حيث تراوحت الاستجابات بين "دائمًا" و"أحيانًا" بمتوسط (٢,٤٢)، مما يعكس التحديات الكبيرة التي يجب معالجتها لتحسين الواقع الرقمي في التربية المسرحية.

٤- الاحتياجات التدريبية لتطوير المهارات الرقمية

أظهرت النتائج أن أخصائيي التربية المسرحية يحتاجون إلى برامج تدريبية متخصصة لتطوير مهاراتهم الرقمية. أبرز هذه الاحتياجات هي:

- التدريب على استخدام الأدوات الرقمية الحديثة في تصميم العروض المسرحية :حيث أظهرت النتائج الحاجة الملحة لهذا النوع من التدريب، خاصة في مجالات مثل دمج تقنيات الإضاءة والصوت الرقمية وتحويل النصوص المسرحية التقليدية إلى عروض رقمية.
- تطوير المهارات في استخدام البرمجيات المتقدمة مثل أدوات التصميم، البرمجة، وتحليل البيانات :وتشمل هذه المهارات البرمجيات المتعلقة بتحرير الفيديو والصوت، بالإضافة إلى تقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز.
- تعزيز القدرة على استخدام منصات التعليم الإلكتروني بفاعلية :على الرغم من الحاجة المعتدلة لاستخدام منصات التعليم الإلكتروني، إلا أن المشاركين أظهروا رغبة في تطوير هذه المهارات لزيادة فاعليتها في الأنشطة المسرحية.

استجابة المشاركين في هذا المحور كانت بمستوى متوسط بمتوسط (١,٨١)، مما يشير إلى حاجة ملحة لتقديم التدريب المستمر لتحسين المهارات الرقمية وتعزيز استخدامها في مختلف جوانب الأنشطة المسرحية.

٥- ملاءمة المهارات الرقمية الحالية مع متطلبات العصر الرقمي.

أظهرت نتائج الدراسة أن المهارات الرقمية الحالية لأخصائي التربية المسرحية لا تتناسب مع متطلبات العصر الرقمي. فقد أظهرت استجابات الأخصائيين وجود فجوة بين المهارات الرقمية التي يمتلكونها والاحتياجات الرقمية للمجال المسرحي، حيث بلغ المتوسط (١,٨٥). وبالتالي، تتضح الحاجة الملحة لتطوير المهارات الرقمية لدى الأخصائيين لمواكبة المتطلبات المتزايدة للعصر الرقمي في مجالات التعليم المسرحي والإنتاج الفني.

٦- مجالات تطوير المهارات الرقمية لأخصائي التربية المسرحية

تم تحديد عدة مجالات بحاجة إلى تطوير المهارات الرقمية لدى أخصائي التربية المسرحية، بناءً على نتائج الدراسة، ومنها:

- استخدام البرمجيات المتقدمة في تصميم العروض المسرحية :مثل برامج تصميم الديكور والمؤثرات الخاصة، حيث أظهرت النتائج حاجة الأخصائيين لتطوير مهاراتهم في هذا المجال.
- التفاعل الرقمي مع الجمهور عبر منصات التواصل الاجتماعي :على الرغم من أهمية هذه الأدوات في التفاعل مع الجمهور، أظهرت النتائج أن الأخصائيين بحاجة إلى تحسين قدرتهم على استخدامها بشكل استراتيجي.
- تطبيق أدوات الواقع الافتراضي والمعزز في التعليم المسرحي :أظهرت النتائج أن هناك فجوة في استخدام تقنيات مثل الواقع المعزز أو الذكاء الاصطناعي في العروض المسرحية، مما يستدعي بذل جهود أكبر لتطوير مهارات الأخصائيين في هذا المجال.
- تحسين القدرة على تحليل البيانات وإدارتها بشكل فعال في سياق التعليم المسرحي :بما في ذلك تحليل البيانات المتعلقة بالعروض المسرحية وتفاعل الجمهور، وهو ما أظهرته النتائج كأحد المجالات التي تحتاج إلى تطوير مهارات الأخصائيين.

تمثل هذه المجالات نقطة محورية لتوجيه الجهود التدريبية والتركيز على تطوير المهارات الرقمية في هذه المجالات المتخصصة، بما يتناسب مع متطلبات العصر الرقمي في التعليم المسرحي.

إجابة السؤال السابع الذى ينص على

ما التصور المقترح لتطوير المهارات الرقمية كمدخل لتنمية المهارات المهنية لأخصائي التربية المسرحية بما يتناسب مع متطلبات العصر الرقمي؟

يتضمن التصور المقترح ما يلي: (الأسس – الأهداف – المنطلقات – المحاور – آليات التنفيذ – آليات المتابعة والتقويم).

١- الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح:

يستند التصور المقترح إلى مجموعة من الأسس التي تساهم في تمكين الأخصائي المسرحي من استخدام المهارات الرقمية لتطوير أدائه المهني، وهذه الأسس تشمل:

- **الدراسات السابقة** :التي تناولت دور التكنولوجيا في تطوير الأنشطة المدرسية، بما في ذلك استخدام الوسائل الرقمية في تدريب الأخصائيين المسرحيين.
- **الإطار النظري للدراسة** :والذي يوضح أهمية دمج المهارات الرقمية في التعليم والمسرح المدرسي لتعزيز قدرة الأخصائي المسرحي على التعامل مع المستجدات التكنولوجية.
- **نتائج الدراسة الميدانية** :التي اعتمدت على مقابلات مع أخصائيي التربية المسرحية في عدد من المدارس، ونتائج تحليل الأدوات التي تم تطبيقها على أخصائيي النشاط المسرحي لتحديد نقاط القوة والضعف في دمج التكنولوجيا في برامجهم التدريبية.

٢- أهداف التصور المقترح:

يسعى التصور المقترح إلى تحقيق الأهداف التالية التي تهدف إلى تحسين المهارات الرقمية لأخصائي التربية المسرحية:

- تحسين مهارات الأخصائيين المسرحيين في استخدام الأدوات الرقمية، مثل البرمجيات المسرحية وبرامج التدريب على أداء الأدوار، مما يساعدهم على تقديم تجارب تعليمية أكثر إبداعًا وفاعلية.
- تنمية الوعي الرقمي لدى أخصائي النشاط المسرحي، وذلك من خلال تدريبات على استخدام منصات التعليم الإلكتروني، التطبيقات المسرحية الرقمية، والأدوات التفاعلية.
- تعزيز المشاركة المجتمعية في الأنشطة المسرحية باستخدام الوسائل الرقمية لتوسيع نطاق التواصل مع أولياء الأمور، المؤسسات المجتمعية، والجهات المختلفة.

٣- منطلقات التصور المقترح:

ينطلق هذا التصور من مجموعة من الأسس التي تؤكد على أهمية دمج المهارات الرقمية في تدريب أخصائي التربية المسرحية، ومنها:

- تزايد الاعتماد على التكنولوجيا في الأنشطة المدرسية، وخاصة في التربية المسرحية، مما يتطلب تطوير مهارات الأخصائيين المسرحيين في استخدام التكنولوجيا الرقمية لزيادة فعالية النشاط المسرحي داخل المدارس.
- أهمية الأدوات الرقمية في دعم وتحفيز التلاميذ وأخصائيي النشاط المسرحي، مثل استخدام منصات لتدريب الطلاب على الأداء المسرحي، وتقنيات الإضاءة الرقمية، واستخدام البرمجيات الخاصة بالإخراج المسرحي.
- الضرورة المهنية للأخصائي المسرحي في مواكبة العصر الرقمي لتقديم عروض مسرحية تجمع بين الجوانب الفنية والتقنية الحديثة.

٤- محاور التصور المقترح:

أولاً :العلاقة بين الأخصائي المسرحي والتكنولوجيا:

يجب على الأخصائي المسرحي أن يطور مهاراته الرقمية ليواكب التحولات التكنولوجية في مجاله. وفي هذا السياق، يمكن تحقيق ذلك من خلال:

- استخدام البرامج الرقمية في إعداد النصوص المسرحية، تصميم العروض، وتحليل الأداء.
- الاستفادة من منصات التدريب عبر الإنترنت التي توفر مواد تدريبية متخصصة في التربية المسرحية واستخدام الوسائط المتعددة.
- تعليم الأخصائيين المسرحيين أدوات المسرح الرقمي مثل برامج التحريك، الإضاءة الافتراضية، والصوت الرقمي، لتطوير العروض المسرحية التي يمكن أن تدمج بين التقنيات الحديثة والفن المسرحي.

ثانياً :العلاقة بين الأخصائي المسرحي والمجتمع المحلي:

من خلال استخدام الوسائل الرقمية، يمكن للأخصائي المسرحي التواصل مع المجتمع المحلي لتوسيع نطاق التأثير للمسرح المدرسي، مثل:

- إطلاق منصات إلكترونية لتوثيق وتوزيع العروض المسرحية التي تقام في المدارس، مما يسهل على المجتمع المحلي التفاعل والمشاركة في الأنشطة.
- التفاعل مع مؤسسات المجتمع عبر الإنترنت مثل الجمعيات الثقافية والمراكز الفنية، حيث يمكن تنظيم فعاليات مشتركة أو ورش عمل لتطوير النشاط المسرحي.
- استخدام وسائل الإعلام الرقمية مثل المدونات والمواقع الإلكترونية للترويج للعروض المسرحية وإشراك المجتمع في عملية تطوير المسرح المدرسي.

٥- آليات التنفيذ والمتابعة:

- ورش العمل الرقمية :عقد ورش تدريبية للأخصائيين المسرحيين على استخدام الأدوات الرقمية المتقدمة في العمل المسرحي.
- استخدام تطبيقات ومواقع لتخطيط العروض المسرحية :تدريب الأخصائيين على التخطيط لعروضهم باستخدام البر مجيات الحديثة الخاصة بالإخراج المسرحي.
- التقييم الرقمي المستمر :استخدام الأدوات الرقمية في تقويم الأداء المسرحي، سواء للأخصائيين أو للطلاب، بهدف تحسين الأداء الفني والتقني.
- دعم الأنشطة المسرحية الرقمية :توفير بيئة تكنولوجية لتقديم العروض المسرحية عبر الإنترنت أو من خلال تقنيات البث الحي، مما يتيح للجمهور التفاعل والتقييم.

٦- التقييم والمراجعة:

من خلال المتابعة الرقمية المستمرة عبر منصات التعليم الإلكتروني، وتقييم مستوى المهارات الرقمية للأخصائيين المسرحيين، يمكن التأكد من مدى فعالية هذا التصور في تطوير المهارات المهنية لأخصائي التربية المسرحية في ظل متطلبات العصر الرقمي.

توصيات البحث

- إدخال التدريب على المهارات الرقمية كجزء من برامج إعداد أخصائي التربية المسرحية.
- توفير الموارد اللازمة لتطوير أدوات العمل الرقمي في المسرح، مثل أدوات الواقع الافتراضي والمختبرات الرقمية.
- التكامل بين الأنشطة الرقمية والمناهج التقليدية، لتقديم بيئة تعلم شاملة تعزز من كفاءة وفعالية التعلم المسرحي.
- تنظيم دورات تدريبية منتظمة حول استخدام الأدوات الرقمية الجديدة ومتابعة المستجدات التكنولوجية.
- دعم المبادرات التي تهدف إلى دمج التقنيات الحديثة في المناهج الدراسية للمسرح التربوي.
- تعزيز الشراكات بين المؤسسات التعليمية والتكنولوجية لتطوير برامج تدريبية فعّالة

البحوث المقترحة

١. فاعلية البرامج التدريبية الرقمية في تحسين كفاءة أخصائي التربية المسرحية
٢. توظيف تكنولوجيا الواقع الافتراضي والواقع المعزز في تعليم التربية المسرحي
٣. دور التعلم الإلكتروني في تعزيز التنمية المهنية لأخصائي التربية المسرحية
٤. أثر الأدوات التكنولوجية الحديثة على تطوير مهارات الاتصال لدى أخصائي التربية المسرحية
٥. تقييم استخدام منصات التواصل الاجتماعي كوسيلة للتنمية المهنية لأخصائي التربية المسرحية
٦. تصميم وحدات تدريبية عن بُعد لأخصائي التربية المسرحية باستخدام تكنولوجيا المعلومات
٧. أثر استخدام التقنيات الرقمية في تصميم وإنتاج العروض المسرحية التعليمية
٨. تطوير بيئات تعلم مبتكرة لأخصائي التربية المسرحية باستخدام الذكاء الاصطناعي
٩. تحليل تأثير التطبيقات الرقمية على تطوير مهارات البحث لدى أخصائي التربية المسرحية
١٠. استراتيجيات لتدريب أخصائي التربية المسرحية على التفاعل مع الطلاب عبر الفصول الافتراضية

المراجع

١. أبو زهرة، محمد (٢٠٢٢م). المهارات الرقمية في التعليم والتدريب. القاهرة: دار الفكر.
٢. أحمد، خالد (٢٠٢١م). استكشاف التحديات التي يواجهها أخصائي التربية المسرحية في المدارس. **مجلة المسرح المدرسي**، المملكة العربية السعودية.
٣. أحمد، خالد (٢٠٢١م). **التعلم الرقمي: المفاهيم والتطبيقات**. عمان: دار اليازوري العلمية.
٤. إبراهيم، محمود (٢٠١٨م). أثر ضيق الوقت في تطوير المهارات الرقمية لدى الأخصائيين. **المجلة التربوية**، المجلد (١٩)، العدد (١)، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة.
٥. التويجري، سمية (٢٠١٩م). التحديات والمعوقات في تطوير المهارات الرقمية لأخصائي التربية المسرحية. **مجلة الدراسات التعليمية**، المجلد (٢)، العدد (٢٥)، المملكة العربية السعودية.
٦. الجوهري، شوقي علي محمود وآخرون (٢٠٢٠م). سيناريوهات تطوير التعليم الأساسي في مصر للوفاء بمتطلبات العصر الرقمي. **مجلة كلية التربية**، المجلد (٣٥)، العدد (٣)، جامعة المنوفية.
٧. الحربي، عبد الله، والعتيبي، ناصر (٢٠٢١م). التحديات التي تواجه المعلمين في استخدام المهارات الرقمية في الأنشطة المدرسية. **رسالة ماجستير**، جامعة القصيم، السعودية.
٨. الخطيب، أحمد (٢٠٢٢م). أثر جائحة كوفيد- ١٩ على اعتماد التكنولوجيا الرقمية في التعليم المسرحي. **المجلة العربية للتعليم الإلكتروني**، المجلد (٥)، العدد (٢٠)، جامعة الملك سعود، السعودية.
٩. الزيني، علي حسين (٢٠٢١م). التربية الرقمية في التعليم المسرحي: أدوات واستراتيجيات. **مجلة الفنون المسرحية**، العدد (٤٥)، عمان، الأردن.

١٠. السيد، سمير، وكمال، حسن (٢٠٢١م) .إدراك أخصائيي التربية الفنية لأهمية الأدوات الرقمية وتأثيرها على الأنشطة المدرسية .**مجلة التربية النوعية**، المجلد (٤)، العدد (٨)، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.

١١. السعدي، سامية (٢٠٢٠م). الدورات التدريبية والمهارات الرقمية: دراسة في تحسين الأداء المهني للأخصائيين. **المجلة العربية للتعليم الإلكتروني**، م(١٨)، ع(٤)، لبنان.

١٢. سباح، فهد (٢٠٢٢م). أثر برامج التنمية المهنية على تحسين أداء المعلمين في المدارس. دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

١٣. الشمراني، فهد (٢٠٢٣م) .أثر التدريب على الكفاءات الرقمية للمعلمين في تعزيز الأداء التعليمي .**رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

١٤. الشيخ، رانيا (٢٠٢٠م) .مقاومة التغيير الثقافي في دمج التكنولوجيا في التربية المسرحية .**مجلة الدراسات الثقافية والتعليمية**، المجلد (٤)، العدد (٣١)، لبنان.

١٥. العزابي، فهد (٢٠٢١م) .الدعم الفني وتحدياته في العملية التعليمية الرقمية .**مجلة التقنية في التعليم**، بيروت، لبنان.

١٦. العتيبي، ناصر (٢٠٢١م) .التحديات التي تواجه المعلمين في استخدام المهارات الرقمية في الأنشطة المدرسية . **رسالة ماجستير**، جامعة القصيم، السعودية.

١٧. عاشور، أحمد (٢٠٢١م) .نقص المدربين المتخصصين كأحد المعوقات في التعليم الرقمي .**مجلة التعليم الرقمي**، المجلد (٣)، العدد.(28)

١٨. عاشور، فاطمة (٢٠٢١م) .**المهارات الرقمية لأخصائي التربية المسرحية: واقعها ومعوقاتها** .القاهرة: دار العلم.

١٩. عبد الله، أحمد مصطفى (٢٠٢٠م) .التربية المسرحية والمهارات الرقمية: نحو تكامل في التعليم المسرحي . **مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون**، المجلد (٢)، العدد (٣٤)، جامعة حلوان.

٢٠. عبد الله، سامي (٢٠٢٣م) .التحول الرقمي في التعليم الفني وأثره على الوعي الرقمي لدى أخصائيي التربية المسرحية .**المجلة العلمية للتربية النوعية**، المجلد (٥)، العدد (٢)، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، مصر.

٢١. عبد الحليم، محمود محمد (٢٠١٨م) .**دور التكنولوجيا في التعليم المسرحي: إمكانيات وتحديات** .القاهرة: دار الفكر العربي.

٢٢. علي، محمد (٢٠١٩م) .**أدوار المعلم في العصر الرقمي: التحديات والفرص** .القاهرة: دار النشر الأكاديمي.

٢٣. عيسى، سمير، وحسن، أحمد (٢٠٢٢م) .تأثير التكنولوجيا في تطوير مهارات أخصائي التربية المسرحية . **مجلة تكنولوجيا التعليم**، مصر.

٢٤. محمد، إيمان (٢٠٢١م) .تحليل الاحتياجات التدريبية لأخصائي التربية المسرحية في المدارس الثانوية . **مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون**، جامعة حلوان.

٢٥. محمد، خالد، وعلي، أحمد (٢٠٢٠م) .تأثير التكنولوجيا الرقمية على أداء الأنشطة المدرسية .**مجلة البحوث التربوية**، المجلد (٢)، العدد (١٥)، القاهرة، مصر.

٢٦. الناصر، أحمد (٢٠٢٣م) .العوامل المؤثرة في تطوير المهارات الرقمية للمعلمين .**مجلة البحوث التربوية والتكنولوجيا الحديثة**، المجلد (٣)، العدد (١٢)، جامعة عين شمس.

٢٧. ناصر، عبد الله (٢٠٢٠م) .**البرمجيات المسرحية: تصميم الأداء والإضاءة** .بيروت: دار المعارف الثقافية.

٢٨. الهاشمي، محمد (٢٠٢١م) .التحديات التقنية في التعليم الرقمي: قضايا وتوجهات .**مجلة التعليم الرقمي**، المجلد (٢٩)، العدد (١)، دبي، الإمارات العربية المتحدة.

٢٩. حسن، بدرية (٢٠١٩م) .التحفيز الإداري في استخدام التقنيات الرقمية في التعليم: دراسة تطبيقية .**مجلة الإدارة التربوية**، المجلد (٢)، العدد (٢٣)، عمان، الأردن.

٣٠. حسن، محمود (٢٠٢٢م) .تقييم أثر برامج التنمية المهنية على تطوير مهارات المعلمين .**مجلة البحث التربوي**، المركز القومي للبحوث التربوية، جامعة القاهرة، مصر.

٣١. حماد، جمال (٢٠٢١م) .الوعي الثقافي وأثره في تطوير المهارات الرقمية في المدارس .**مجلة التعليم والتقنية**، المجلد (٥)، العدد (١٧)، دار المعرفة.

٣٢. حسين، سامي (٢٠١٧م) .**التقنيات الرقمية في المسرح: التفاعل والتطور** .القاهرة: دار الفكر المسرحي.

٣٣. منصور، سعيد (٢٠٢٠م) .أهمية المهارات الرقمية في سوق العمل .**مجلة الدراسات التكنولوجية**، القاهرة.

المراجع الأجنبية:

34. Baker, R., & White, S. (2019). **Digital Skills and Competencies for the Modern Workforce**. New York: Routledge.

35. Birringer, J. (2008). **Performance, Technology, and Science. PAJ Publications.**

36. Broadhurst, S., & Machon, J. (2006). **Performance and Technology: Practices of Virtual Embodiment and Interactivity**. Palgrave Macmillan.

37. Brown, T., & Jones, M. (2018). **Interactive Performance Technologies: Enhancing Theatre through Digital Innovations. London: Palgrave Macmillan.**

38. Causey, M. (2009). **Theatre and Performance in Digital Culture: From Simulation to Embeddedness**. Routledge.

39. Dixon, S. (2007). Digital Performance: A History of New Media in Theater, Dance, Performance Art, and Installation. **MIT Press**.

40. Education and Technology Annual Report. (2023). The Impact of Digital Tools on Education and Training. **Educational Technology Journal.**

41. Gillespie, M., & Harris, S. (2022). Evaluating Teacher Professional Development Programs in the Use of Modern Technology. **Journal of Educational Technology**.

42. Giannachi, G. (2004). **Virtual Theatres: An Introduction.** Routledge.

43. Grand-Clement, S**., Devaux, A., Belanger, J., & Manville, C. (2017). Equipping Teachers for Digital Competence: An International Analysis of the Training of Teachers in Digital Skills**.
44. Johnston, Bob & Smith, Richard (2017). Digital tools in theatre education: Enhancing creativity and learning. **Theatre Journal**, 69(3), 298-314.
45. Jones, Brian & Smith, John. (2019). **Educational Technology in School Theater Activities: An Analytical Study. International Journal of Educational Technology**, Faculty of Education, Harvard University, United States, 12(1), 34-50.
46. Jones, M., & Lee, R. (2019). **Digital Tools in Theatre Design: Lighting and Set Design Software.** New York: Routledge.
47. Lucas, R. (2021). **Motion Capture and Digital Performance: A Guide for Theatre Artists**. Cambridge: Cambridge University Press.
48. McGarr, O., & McDonagh, A. (2019). "Digital Competence in Teacher Education: Future-Proofing the Profession". **Journal of Teacher Education**, 70(2), 188-201.
49. Miller, R., & Thompson, D. (2021). The Relationship Between Digital Training and Performance Improvement in Theater Education. **Journal of Arts Education**.
50. National Institute of Education. (2021). Professional Development in the Arts: Training for Teachers. **Ministry of Education**.
51. Richardson, J., Swan, K., Ice, P., & Boston, W. (2022). Digital competencies for teachers: Enhancing learning engagement through e-platforms. **Journal of Educational Technology**, 20(3), 112-128.
52. Rivera, E., & Ramírez, A. (2015). **Digital Skills for Teachers**. New York: Oxford Publishing.
53. Saltz, D. Z. (2001). "Live Media: Interactive Technology and Theatre." **Theatre Topics**, 11(2), 107-130.
54. Smith, J., & Jones, L. (2020). "Digital Literacy in the 21st Century: Essential Skills for All". **Journal of Educational Technology**, 25(1), 89-105.
55. UNESCO. (2022). Digital Skills in Education: Framework and Strategy. **United Nations Educational**, Scientific and Cultural Organization.

56. Williams, J., & Green, T. (2023). Effectiveness of Digital Education Platforms in Developing Teacher Skills in Theater Education. **Journal of Digital Education.**
57. Zang, L., & Williams, J. (2019). Exploring Digital Literacy in Educational Contexts. **Journal of Educational Research**, 50(4), 67-81.
58. Zhang, Y. & Liu, X. (2020). The Future of Theatre in a Digital World: Exploring the Intersections of Technology and Performance. **The Journal of Digital Theatre**, 34(2), 204-220.
59. Zhao, Y., & Zhang, Z. (2018). Understanding the Role of Digital Tools in Modern Education: A Review. **Educational Technology & Society**, 21(1), 118-129.
60. Zhang, H., & Li, T. (2021). Augmented Reality and Its Potential in Theatre Education. **Theatre Studies Journal**, 45(2), 88-101.
61. Wu, L. (2019). The Digital Revolution in Theatre Education: Challenges and Opportunities. **Journal of Theatre and Technology**, 58(3), 205-212.
62. Wang, L. & Chen, Q. (2019). Virtual Reality and Interactive Performance Technologies in Theatre Education. **Journal of Performing Arts Technology**, 37(1), 145-158.
63. Williams, S., & Thompson, E. (2021). Digital Tools in Contemporary Theatre Education: A Study of Interactive Learning Environments. **Journal of Educational Theatre**, 42(2), 62-79.

Abstract

The research titled "Developing Digital Skills as an Approach to Professional Development for Theater Education Specialists in Light of the Requirements of the Digital Era" aimed to explore the current state of digital skills among theater education specialists and their awareness of the importance of developing these skills to achieve professional growth. It also sought to identify effective strategies for enhancing these skills in line with the demands of the digital age.

The study employed the descriptive method as its primary approach and utilized a questionnaire to collect data, which was administered to a sample of 845 theater education specialists.

The research reached several key findings, including:

- The level of awareness among specialists regarding the importance of digital skills was found to be low, with their responses often ranging between "sometimes" and "rarely." This highlights the need to enhance their understanding of the pivotal role technology plays in improving theatrical activities and advancing the quality of theater education.
- The use of digital tools by specialists in designing and implementing theatrical activities was limited, particularly in areas such as digital lighting and sound technologies and transforming traditional scripts into interactive performances. This underscores the necessity for specialized training programs to develop these skills.
- Significant obstacles hinder the development of digital skills among theater education specialists. These include insufficient financial and administrative support to provide modern technologies and specialized training programs, limited access to appropriate digital devices, and weak technical infrastructure. Additionally, the study highlighted cultural barriers, such as resistance from some individuals to integrating technology into theater education, which restricts its effective utilization.

The study recommended the adoption of comprehensive training plans focused on enhancing the proficiency of theater education specialists in using modern digital tools and technologies. Furthermore, it emphasized the importance of raising awareness of the critical role these skills play in improving the outcomes of theatrical activities and fostering creative interaction with students.

Keywords: Digital skills, Professional development, Theater education, Digital era, Theater education specialists, Digital technologies, Educational theater.